

رقم الترتيب:

الرقم التسلسلي:



جامعة قاصدي مرباح ورقلة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم نشاطات التربية البدنية والرياضية

شعبة النشاط البدني الرياضي التربوي



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

تخصص : نشاط بدني رياضي مدرسي

بعنوان:

مستوى الالتزام بمعايير الجودة الشاملة لدى أساتذة التربية البدنية

والرياضية في ضوء بعض المتغيرات التصنيفية

دراسة ميدانية على أساتذة الطور المتوسط - الوادي -

❖ إعداد الطالب: عوادي عبد الجبار

نوقشت وأجيزت علناً بتاريخ : الأربعاء 14 جوان 2023 بالمدرج : D

أمام اللجنة المكونة من السادة :

أ. د. جرمون علي (أستاذ تعليم عالي) جامعة قاصدي مرباح ورقلة رئيسا

أ. د. دودو بلقاسم (أستاذ تعليم عالي) جامعة قاصدي مرباح ورقلة مُشرفاً

د. عبيدي صالح (أستاذ محاضر *أ*) جامعة قاصدي مرباح ورقلة مُناقشا

السنة الجامعية: 2022/ 2023 م

رقم الترتيب:

الرقم التسلسلي:

جامعة قاصدي مرباح ورقلة



معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم نشاطات التربية البدنية والرياضية

شعبة النشاط البدني الرياضي التربوي



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

تخصص: نشاط بدني رياضي مدرسي

بعنوان:

مستوى الالتزام بمعايير الجودة الشاملة لدى أساتذة التربية البدنية

والرياضية في ضوء بعض المتغيرات التصنيفية

دراسة ميدانية على أساتذة الطور المتوسط - الوادي -

❖ إعداد الطالب: عوادي عبد الجبار

نوقشت وأجيزت علناً بتاريخ : الأربعاء 14 جوان 2023 بالمدرج : D

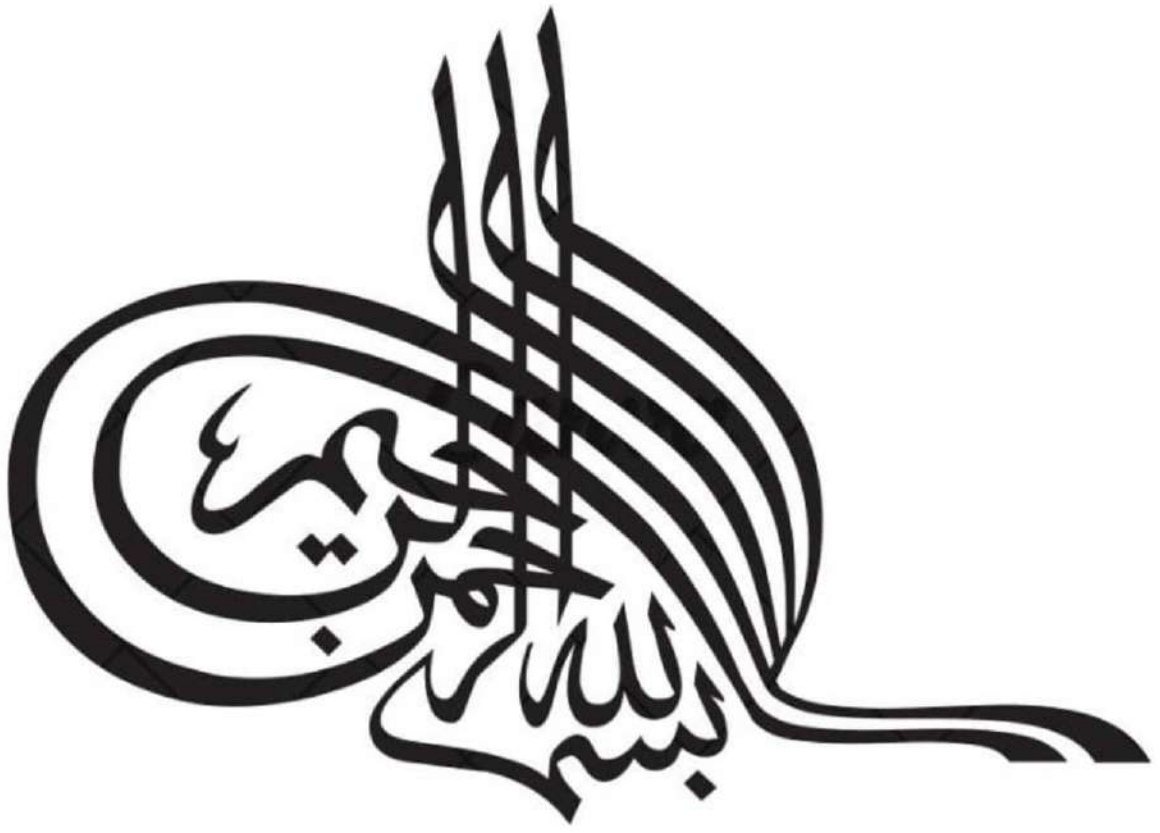
أمام اللجنة المكونة من السادة :

أ. د. جرمون علي (أستاذ تعليم عالي) جامعة قاصدي مرباح ورقلة رئيسا

أ. د. دودو بلقاسم (أستاذ تعليم عالي) جامعة قاصدي مرباح ورقلة مُشرفاً

د. عبيدي صالح (أستاذ محاضر *أ*) جامعة قاصدي مرباح ورقلة مُناقشا

السنة الجامعية: 2022/ 2023 م



الإهداء

الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على النبي المصطفى ، الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والشكر لله الذي وفقني إلى إتمام هذا البحث

قال تعالى : (وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا) ، إلى الوالدين الكريمين أسأل الله أن يمد في عمريهما على الطاعة وأن يرزقني برهما وأن يجعل الجنة مستقرهما

قال تعالى : (وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً) إلى السكن والمودة والرحمة ، إلى زوجتي رفيقتي دربي أسأل الله أن يبارك في عمريهما وأن يجمعني بهما في الجنة كما جمعني بهما في الدنيا

قال تعالى : (سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ) ، إلى من هم سندي في شدتي ، إلى إخوتي وأخواتي وأبنائهم وبناتهم أسأل الله أن يسعدهم وينير دربهم ويحقق أمانيتهم ويحفظهم من كل سوء ...

قال تعالى : (وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ) ، إلى فلذات الكبد وثمره الفؤاد ، وقررة العين ، إلى أبنائي وبناتي : (طيبة ، رمزي ، أحمد ياسين ، ميار ، هبة الرحمان ، آدم ، محمد ، رتاج ، رتال ، تسنيم ، يمان ، براءة) ، أسأل الله أن يجعلهم قررة عين لي ، وأن يكونوا هداة مهتدين ، غير ضالين ولا مضلين ، شهداء لنا لا علينا آمين .
إلى كل الأصدقاء ومن له حق علينا

إليكم جميعا أهدي ثمرة جهدي المتواضع

الطالب : عوادي عبد الجبار

شكر وتقدير

قال تعالى : (وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ)

الحمد لله والشكر لله والصلاة والسلام على رسول الله
وبعد : أتقدم بأسمى عبارات الشكر والتقدير
والامتنان والمحبة ، إلى الذين حملوا أقدس رسالة في
الحياة ، إلى الذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة ، إلى
كل أساتذتنا في معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية
و الرياضية جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، أسأل الله أن
يمد في أعمارهم على الطاعة وأن يحفظهم من كل
مكروه ، وأن يجازيهم عنا خير الجزاء . وأسأل الله أن
ينالنا فضل هذا الحديث ، قال رسول الله ﷺ (مَنْ سَلَكَ
طَرِيقًا يَبْتَغِي فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ) .
وأخص منهم الأستاذ الدكتور المشرف : دودو بلقاسم .
وأشكر أيضا جميع الاصدقاء في المعهد وخارجه وأخص
منهم رفقاء المسيرة : قعيد ناجي ، حميداتو عبد الكريم ،
عقبة شعيب .

لكم مني جميعا كل الشكر والتقدير

الطالب : عوادي عبد الجبار

مستوى الالتزام بمعايير الجودة الشاملة لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في ضوء بعض المتغيرات التصنيفية

المخلص :

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مستوى التزام أساتذة التربية البدنية والرياضية بمعايير الجودة الشاملة في طور المتوسط لولاية الوادي، وذلك من خلال مجالات الدراسة الستة (الخصائص الشخصية، التخطيط للدرس، تنفيذ الدرس، الإدارة الصفية، تكنولوجيا المعلومات، التقييم)، وكذلك معرفة الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات الشخصية (المؤهل العلمي، الخبرة المهنية)، ولجمع البيانات اعتمدنا على مقياس (معايير الجودة الشاملة) من إعداد الباحث (عامر خليفة حمد الفهداوي) بعد التعديل عليه ليتلائم مع طبيعة العينة المفحوصة، كما استخدمنا المنهج الوصفي بالطريقة المسحية، وتم اختيار عينة الدراسة من أساتذة التربية البدنية والرياضية في طور المتوسط لولاية الوادي والمقدرة بـ : 160 أستاذ، ومن ثم إخضاع البيانات إلى عملية التحليل الإحصائي باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS V 20)، ولاختبار صحت الفرضيات استخدمنا اختبار "ت" للعينة الواحدة و اختبار "ت" للعينتين المستقلتين واختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، وأفضت نتائج الدراسة لتحقيق جميع الفرضيات وهي :

- مستوى التزام أساتذة التربية البدنية والرياضية لطور المتوسط لولاية الوادي بمعايير الجودة الشاملة متوسط .
- توجد فروق في استجابات أساتذة التربية البدنية والرياضية لمعايير الجودة الشاملة تبعاً لمجالاتها .
- توجد فروق في استجابات أساتذة التربية البدنية والرياضية لمعايير الجودة الشاملة تعزى إلى متغير الخبرة المهنية .
- توجد فروق في استجابات أساتذة التربية البدنية والرياضية لمعايير الجودة الشاملة تعزى إلى متغير المؤهل العلمي .

الكلمات المفتاحية : معايير الجودة الشاملة، الجودة الشاملة .

The level of commitment to comprehensive quality standards among physical education and sports teachers in the light of some classification variables

Abstract :

This study aimed to know the level of commitment of teachers of physical and sports education to the comprehensive quality standards in the middle stage of El-oued state, through the six fields of study (personal characteristics, lesson planning, lesson implementation, class management, information technology, evaluation), as well as knowing the differences. In the responses of the study sample individuals according to personality variables (educational qualification, professional experience), and to collect data, we relied on the (total quality standards) scale prepared by the researcher (Amer Khalifa Hamad Al-Fahdawi) after modification to it to suit the nature of the sample examined, and we also used the descriptive approach by the survey method. The study sample was selected from teachers of physical education and sports in the intermediate stage in the state of El-oued, estimated at: 160 professors, and then subjected the data to the process of statistical analysis using the statistical package for social sciences (SPSS V 20), and to test the validity of the hypotheses, we used the "T" test for one sample And the "T" test for the two independent samples and the one-way analysis of variance (ANOVA) test. The results of the study led to the realization of all hypotheses, namely:

- The level of commitment of the teachers of physical and sports education for the intermediate stage in El-oued state to the comprehensive quality standards is average.
- There are differences in the responses of teachers of physical education and sports to the comprehensive quality standards, depending on their fields.
- There are differences in the responses of teachers of physical education and sports to the comprehensive quality standards due to the experience variable.
- There are differences in the responses of physical education and sports teachers to the comprehensive quality standards due to the educational qualification variable.

Key words : total quality standards, total quality.

فهرس المحتويات	
الصفحات	الموضوعات
أ	الإهداء
ب	شكر وعرفان
ج	الملخص
د	فهرس المحتويات
و	فهرس الجداول
ي	فهرس الأشكال
2	مقدمة
الجانب النظري	
الفصل الأول: مدخل للدراسة	
7	إشكالية الدراسة.
8	حدود مشكلة الدراسة
8	تساؤلات الدراسة
9	أهداف الدراسة
9	فرضيات الدراسة
9	أهمية الدراسة
10	مصطلحات ومفاهيم الدراسة.
11	الدراسة النظرية.
الفصل الثاني: الدراسات السابقة	
25	عرض وتحليل الدراسات السابقة
31	مناقشة الدراسات السابقة

الجانب التطبيقى	
الفصل الثالث: طرق ومنهجة الدراسة	
34	المنهج المتبع فى الدراسة
34	الدراسة الاستطلاعية
35	مجتمع الدراسة
35	عينة الدراسة
36	حدود الدراسة
36	أدوات جمع البيانات
38	الخصائص السيكومترية للمقاييس
41	الصورة النهائية لأدوات جمع البيانات
41	أساليب التحليل الإحصائى
الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة	
43	عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة
45	عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى
45	مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى
47	عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية
47	مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية
50	عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة
50	مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة
52	عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة
53	مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الرابعة
54	أهم الاستخلاصات
54	التوصيات
55	الاقتراحات
57	الخاتمة
59	قائمة المراجع
64	الملاحق

فهرس الجدول		
الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يبين خصائص عينة الدراسة	36
02	يبين توزيع عبارات الاستبيان	37
03	يبين نتائج اختبار المقارنة الطرفية للمقياس	38
04	يبين معامل الارتباط بيرسون لعبارات مجال الخصائص الشخصية	38
05	يبين معامل الارتباط بيرسون لعبارات مجال التخطيط للدرس	39
06	يبين معامل الارتباط بيرسون لعبارات مجال تنفيذ الدرس	39
07	يبين معامل الارتباط بيرسون لعبارات مجال الإدارة الصفية	39
08	يبين معامل الارتباط بيرسون لعبارات مجال تكنولوجيا المعلومات	39
09	يبين معامل الارتباط بيرسون لعبارات مجال التقويم	39
10	يبين معامل الارتباط بيرسون للمجالات مع الأداة ككل	40
11	يبين نتائج اختبار ألفا كرومباخ	40
12	يبين مقياس تحديد مستوى الملائمة للمتوسط الحسابي	41
13	يبين توزيع أفراد العينة على مجالات مقياس الجودة الشاملة	43
14	يبين نتائج اختبار " ت " للعينة الواحدة لقياس الفروق بين درجات الأساتذة والمتوسط الفرضي لمقياس الجودة الشاملة	44
15	يبين نتائج اختبار " ت " للعينة الواحدة لقياس الفروق بين درجات الأساتذة	44
16	يبين نتائج الإحصاء الوصفي	46
17	يبين نتائج تحليل التباين (anova) للفروق في استجابات أساتذة التربية البدنية والرياضية بمعايير الجودة الشاملة تبعا لمجالاتها	47
18	يبين نتائج الإحصاء الوصفي	48

48	يبين نتائج تحليل التباين (anova) للفروق في استجابات أساتذة التربية البدنية والرياضية بمعايير الجودة الشاملة يعزى إلى متغير الخبرة	19
49	يبين نتائج تحليل التباين (anova) للفروق في استجابات أساتذة التربية البدنية والرياضية بمعايير الجودة الشاملة يعزى إلى متغير الخبرة حسب المجالات	20
51	يبين نتائج اختبار "ت" للعينتين المستقلتين (Independent Samples T- test) للفروق في استجابات أساتذة التربية البدنية والرياضية بمعايير الجودة الشاملة يعزى إلى متغير المؤهل العلمي	21
52	يبين نتائج اختبار "ت" للعينتين المستقلتين (Independent Samples T- test) للفروق في استجابات أساتذة التربية البدنية والرياضية بمعايير الجودة الشاملة يعزى إلى متغير المؤهل العلمي حسب المجالات	22

فهرس الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
15	عجلة ويليام إدواردز ديمينغ	01
16	نموذج جوزيف موسى جوران	02
17	مخطط نظرية المعيب الصفري (فيليب كروسبي)	03
18	مخطط كارو ايشيكاوا	04
21	مكونات النظام التعليمي	05
22	نموذج إدارة الجودة الشاملة للقيادات المدرسية	06



مقدمة



مقدمة الدراسة :

يعد التعليم الحديث ركن النهضة والهدف الأساسي في بناء منظومة الدولة المتقدمة والعصرية القائمة على الفكر المتطور الجديد.¹ وهذا ما أدركته الكثير من الدول في العالم والمتبع لهذا يعلم جيدا ما تشهده الساحة التربوية في هذا العصر من حركة واسعة غير مسبوقه في التعليم، ولقد حصلت معايير الجودة الشاملة على جانب كبير من الاهتمام²، إلى الحد الذي جعل المفكرين والكتاب يطلقون على هذا العصر اسم عصر الجودة، باعتبارها إحدى الركائز الأساسية لنموذج الإدارة التربوية الجديدة الذي تولد لمسايرة المتغيرات الهائلة على كافة الأصعدة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والتربوية والتكنولوجية خاصة، ومحاولة التكيف معها، فأصبح المجتمع العالمي ينظر إلى الجودة الشاملة والإصلاح التربوي باعتبارهما وجهين لعملة واحدة، بحيث يمكن القول إن الجودة الشاملة هي التحدي الحقيقي الذي ستواجهه الأمم في العقود المقبلة، وهذا لا يعني إهمال باقي الجوانب التي لا بد وأن تواكب سرعة التطور الحاصل على المجالات كلها.

والجودة في التعليم مرتبطة بعملية التعلم والتعليم، وكذلك بالإدارة، وذلك من أجل ربط التعليم بحاجات المجتمع، وإحداث تغير تربوي هادف، وبناء وتنمية ملكة الإبداع عند المتعلمين، ويحدث التعلم عندما يحدث تفاعل بين المتعلم وبيئته، ونحن نعرف أن التعلم قد حدث عندما نلاحظ أن سلوك المتعلم قد تعدل، ودورنا نحن أن نتيح الفرصة لحدوث التفاعل كمي يحدث التعلم، وهذا يعني توفير كل الشروط والبيئة الصالحة للتعلم، مما يستوجب وضع معايير للعمليات، بما يشمل نظام محدد للتأكد من جودة التعليم .

إن مفهوم الجودة ليس تعبيراً جديداً في ثقافتنا العربية الإسلامية، بل هو متجذر فيها وخير دليل على ذلك ما ورد من آيات قرآنية وأحاديث للنبي صلى الله عليه وسلم، تؤكد ذلك ، ومنها قوله تعالى في كتابه الكريم { صُنِعَ اللَّهُ الَّذِي أَتَقَنَّ كُلَّ شَيْءٍ } سورة النمل 88 . وكذلك قوله تعالى في محكم تنزيله : { إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا } سورة الكهف 30 . وعن الرسول صلى الله عليه وسلم أنه قال : { إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه } (رواه مسلم).

فقد أصبح التحدي الرئيسي اليوم أمامنا نحن كمسلمين أو ما يطلق علينا العالم الثالث العبور بكل عزيمة وإصرار وتحدي إلى مصاف مواكبة المعايير الدولية للتعليم على قدر يجعلنا نحس أننا مندمجون مع العالم المتقدم لقد

¹ محمد سعد زغلول ، الرياضة المدرسية في ظل منظومة الجودة الشاملة والاتجاهات التربوية المعاصرة والنظرة المستقبلية ، ط 1 ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، 2014 ، ص 9

² عامر خليفة حمد الفهداوي ، مدى التزام مدرسي التربية الرياضية بمعايير الجودة الشاملة في مديرية تربية محافظة الانبار في العراق ، جامعة آل البيت ، ليل شهادة الماجستير .

باتت معايير الجودة الشاملة في التعليم هي كل شيء، وعلينا أن ندرك هذا جيدا ، وأن تكون لدينا فناعة بأهميتها وأنها الصفة السائدة في العملية التعليمية بكل جوانبها .¹

فمع مستجدات العصر الراهن ومتغيراته المتسارعة، تغير دور المعلم من ناقل للمعلومات إلى أذهان المتعلمين كما في الطريقة التقليدية، إلى موجه وداعم للمتعلم في عملية التعلم . بل وصانع للشخصيات السوية المتكاملة في مجالاتها وجوانبها المختلفة، مما يحتم على المعلم امتلاك العديد من القدرات والمهارات والسمات والمقومات مما يمكنه من القيام بمهمة تربية الأجيال التي تناسب متغيرات العصر الحديث ومواجهة تحديات هذا القرن بالثورة التكنولوجية .²

إن للجودة الشاملة في التعليم مفهومان الأول واقعي والثاني معنوي، فالواقعي يعني التزام المؤسسة التعليمية بإنجاز بعض المؤشرات والمعايير المعروفة ومثاله الكفاءة ومعدلات تكلفة التعليم، أما المعنى الآخر وهو الحسي للجودة فيتركز على مشاعر الطلبة وأولياء الأمور، فعندما يشعر الطالب أن ما يقدم له من خدمة تناسب مع طموحاته وتوقعاته، عندها يمكن القول أن المؤسسات التعليمية قد نجحت في تقديم ما يتناسب ومستوى الطالب .³

وبما أن التغيير سيحدث عاجلا أو آجلا بفعل ما تقتضيه المرحلة القادمة من الحياة البشرية ، فمن الأحسن أن يبدأ التغيير على أسس علمية منهجية وعلى كافة المستويات وعلى جميع الأصعدة، خاصة ما يرتبط بالتعليم ارتباطا مباشرا .⁴

والجزائر كغيرها من الدول سعت لتحسين الجودة في التعليم من خلال الإصلاحات التي قامت بها في جميع المؤسسات التعليمية ، على غرار إصلاحات 2003 في مؤسسات التعليم العالي، والتخلي على النظام الكلاسيكي والاعتماد على نظام (ل م د) كبديل له ، كذلك الإصلاحات في مؤسسات التربية والتعليم والتغيرات في المناهج من الجيل الأول إلى الثاني ، واعتماد بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات .

والمتتبع للدراسات في مجال الجودة الشاملة يدرك وفرة البحوث فيها، فالعديد من الدراسات المحلية والعربية والأجنبية خاضت في هذا الموضوع على مستوى الجامعات والمعاهد العليا والنظم الإدارية المدرسية، والقليل منهم

¹ محمد سعد زغلول، مرجع سابق، ص 9 .

² وفاء إبراهيم عبد الله عبد الله، خصائص عضو هيئة التدريس الجامعي من وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية ، رسالة ماجستير . 2013 .

³ الخطيب، محمد جواد، مدخل لتطبيق معايير ونظم الجودة الشاملة في المؤسسات التعليمية، اللقاء السنوي الرابع عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية

والنفسية، الجودة في التعليم العام ، (جستن) بريدة (السعودية)، 2007 ، ص ص. 929-961

⁴ عامر خليفة حمد الفهداوي، مرجع سابق .

درس معايير الجودة الشاملة لأساتذة التربية البدنية والرياضية حسب علم الباحث، ولهذا كان التصميم والعزم على خوض غمار هذه الدراسة والتي كانت بعنوان :

مستوى الالتزام بمعايير الجودة الشاملة لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في ضوء بعض المتغيرات التصنيفية.

ولقد تم تناول الموضوع من الجانب النظري والتطبيقي على النحو التالي :

الجانب النظري :

✓ الفصل الأول (مدخل للدراسة) : مدخل للدراسة ، مصطلحات الدراسة ، والدراسة النظرية.

✓ الفصل الثاني (الدراسات السابقة) : عرض الدراسات السابقة وتحليلها ومناقشتها .

الجانب التطبيقي :

✓ الفصل الثالث : (طرق ومنهجية الدراسة) : منهج الدراسة، الدراسة الاستطلاعية، مجتمع الدراسة

حدود الدراسة، أدوات جمع البيانات، الصورة النهائية للمقياس، الأساليب الإحصائية .

✓ الفصل الرابع : (عرض وتحليل ومناقشة النتائج) : تضمن عرض وتحليل ومناقشة النتائج حسب

الفرضيات في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة .




الجانب النظري





الفصل الأول

مدخل للدراسة {التعريف بالبحث}

- إشكالية الدراسة
 - حدود إشكالية الدراسة
 - تساؤلات الدراسة
 - أهداف الدراسة
 - فرضيات الدراسة
 - أهمية البحث
 - تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة
 - الدراسة النظرية
- 
-

1. إشكالية الدراسة :

تعتبر التربية أساس بناء أي مجتمع سليم، وأداة تستخدم في الحفاظ على مقومات الشعوب الأساسية، فالتربية تماسك الشعوب وتتطور وتزدهر ومن دونها تظهر الهمجية وتفكك الروابط وتفسخ القيم والمبادئ، ولقد اهتم الإنسان منذ القدم بالتربية فجعلها من أولوياته فشيّد الدول وأقام الحضارات بالعلم الذي أساسه التربية، فارتبط العلم بالتربية وأصبحا متلازمان لا ينفكان أبدا (التربية والتعليم) .

ويعد درس التربية البدنية والرياضية كغيره من دروس المواد التعليمية الأخرى، حيث يتطلب استخداما صحيحا ودقيقا لاستراتيجيات وأساليب التدريس التي تضمن وتسهل اكتساب التلاميذ القدرات البدنية والمهارات الحركية والتي بدورها ستحول إلى مكتسبات بدنية وعقلية وسلوكية يستفيد منها التلاميذ . وفق حاجياتهم وميولهم ورغباتهم، وإذا أخذ درس التربية البدنية والرياضية مسلكا آخر غير هذا يصبح عملية ارتجالية عشوائية غير منظمة وغير هادفة، ولا تحقق المساعي المنشودة . ولهذا كان إلزاما على أساتذة التربية البدنية والرياضية الاهتمام الكلي بمحيط اختصاصهم والمساهمة الى حد كبير في إثارة الحافز التعليمي لدى التلاميذ لتقديم أقصى ما لديهم من إمكانيات عقلية وبدنية وتوظيفها في ضوء معايير تضمن الجودة الشاملة للتعليم .

إن مجالات التخطيط للدرس والإدارة الصفية للتلاميذ وآلية تنفيذ الدرس والتقويم وغيرها ... يجب أن تحكم بمعايير الجودة الشاملة لأجل تطوير الأسلوب واستمرارية الأداء ومواكبة الدول المتقدمة في التعليم كما يقول احمد درياس إن الجودة الشاملة هي "أسلوب تطوير شامل ومستمر في الأداء يشمل كافة مجالات العمل التعليمي"¹ إن إدارة الجودة الشاملة في التعليم يعني المنهجية المنظمة لضمان سير العمليات على وفق ما تم التخطيط لها وصولاً إلى بلوغ أهداف الجودة بأسلوب يساعد على تجنب المشكلات ومنع الأخطاء من خلال العمل على تشجيع السلوك الإداري المنظم في الأداء، وحفزه لاستخدام الموارد البشرية والمادية بكفاية عالية . فالجودة الشاملة هي فلسفة مشتركة ومترابطة تهدف لتلبية احتياجات متلقي الخدمة المتغيرة، وتوقعاتهم بشكل مستمر وتام وبنجاح أكبر من المنافسين وذلك من خلال التحسين المستمر للمؤسسة وبمشاركة فعّالة من الجميع من أجل منفعة المؤسسة والتطوير الذاتي لموظفيها، وبالتالي تحسين نوعية الحياة في المجتمع .

وقد لاحظ الطالب الباحث من خلال عمله كأستاذ في التربية البدنية والرياضة للطور المتوسط لمدة تزيد عن 16 سنة، أن عملية تدريس التربية البدنية والرياضية تعتمد أساسا وبشكل كبير على نشاط الأستاذ ومدى إلمامه بأساليب وطرق التدريس . والنهوض بها وتطويرها مرهون بمعايير الجودة الشاملة ومدى تطبيقها.

¹ احمد سعيد درياس ، إدارة الجودة الكلية (مفهومها وتطبيقاتها) ، رسالة الخليج العربي ، المجلد 4 ، عدد 50 ، جوان 2022 ، ص 15

لهذا فإن التزام الأساتذة بمعايير الجودة الشاملة وتطبيقها في تدريس التربية البدنية والرياضية تعد المهمة الأساسية المؤكدة لهم . ولكي نطور من عملية التدريس يجب أن يكون هناك تقييم لمستوى التزام أساتذة التربية البدنية والرياضية بمعايير الجودة الشاملة . ولهذا ارتى الباحث التعرف عليها من خلال دراسة نظرية وتطبيقية تضمن لنا اكتشاف المستوى الحقيقي ودرجة الالتزام به .
ومن هذا يمكن صياغة مشكلة البحث من التساؤل التالي:

ما مدى التزام أساتذة التربية البدنية والرياضية بمعايير الجودة الشاملة بمجالاتها التالية (الخصائص الشخصية، التخطيط لدرس، الإدارة الصفية، تنفيذ الدرس، تكنولوجيا المعلومات، التقويم) ؟

2. حدود إشكالية الدراسة:

- ✓ تقتصر دراستنا على أساتذة التربية البدنية والرياضية لطور المتوسط في ولاية الوادي.
- ✓ تقتصر دراستنا على الأساتذة المرشحين فقط.
- ✓ تقتصر دراستنا على الأساتذة الذكور.
- ✓ تقتصر دراستنا على المزاولين لمهنة التدريس للسنة الدراسية (2023/2022).

3. تساؤلات الدراسة :

- ✓ ما درجة التزام أساتذة التربية البدنية والرياضية بمعايير الجودة الشاملة في الطور المتوسط في ولاية الوادي ؟
- ✓ هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أساتذة التربية البدنية والرياضية لمعايير الجودة الشاملة تبعاً لمجالاتها* ؟
- ✓ هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أساتذة التربية البدنية والرياضية لمعايير الجودة الشاملة تعزى إلى متغير الخبرة ؟
- ✓ هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أساتذة التربية البدنية والرياضية لمعايير الجودة الشاملة تعزى إلى متغير المؤهل العلمي ؟

* مجالات الجودة الشاملة هي (الخصائص الشخصية ، التخطيط للدرس ، تنفيذ الدرس ، الإدارة الصفية ، تكنولوجيا المعلومات ، التقويم)

4. أهداف الدراسة :

- ✓ تحديد درجة التزام أساتذة التربية البدنية والرياضية بمعايير الجودة الشاملة في الطور المتوسط .
- ✓ تحديد الفروق الفردية بين الأساتذة في درجة الالتزام بمعايير الجودة الشاملة تبعاً لمجالاتها* .
- ✓ تحديد الفروق الفردية بين الأساتذة في درجة الالتزام بمعايير الجودة الشاملة تبعاً لمتغير الخبرة .
- ✓ تحديد الفروق الفردية بين الأساتذة في درجة الالتزام بمعايير الجودة الشاملة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي .

5. فرضيات الدراسة :

- ✓ لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية لطور المتوسط لولاية الوادي درجة متوسطة في التزامهم بمعايير الجودة الشاملة .
- ✓ هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أساتذة التربية البدنية والرياضية لمعايير الجودة الشاملة تبعاً لمجالاتها* .
- ✓ هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أساتذة التربية البدنية والرياضية لمعايير الجودة الشاملة تعزى إلى متغير الخبرة .
- ✓ هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أساتذة التربية البدنية والرياضية لمعايير الجودة الشاملة تعزى إلى متغير المؤهل العلمي .

6. أهمية الدراسة :

تكتسب هذه الدراسة أهمية من خلال هذه النقاط:

- ✓ الفئة التي سوف تطبق عليها الدراسة وهم أساتذة التربية البدنية والرياضة وذلك بالوقوف على الواقع الفعلي لدرجة التزامهم بمعايير الجودة الشاملة بجميع مجالاتها .
- ✓ معرفة الفروق في درجة التزام أساتذة التربية البدنية والرياضة تبعاً لهذه المجالات .
- ✓ التعرف على مدى اختلاف مستوى التزام أساتذة التربية البدنية والرياضة بمعايير الجودة الشاملة باختلاف متغيرات الدراسة (الخبرة والمؤهل العلمي) .
- ✓ تزويد أساتذة التربية البدنية والرياضة بجوانب القوة في أداءهم لتعزيزها ، ومواطن الضعف لمعالجتها

* مجالات الجودة الشاملة هي (الخصائص الشخصية ، التخطيط للدرس ، تنفيذ الدرس ، الإدارة الصفية ، تكنولوجيا المعلومات ، التقييم)

7. التعريف بمصطلحات ومفاهيم الدراسة :

7-1 المعايير :

التعريف الاصطلاحي :

إن حركة المعايير في العالم استقرت على أن المعايير تعني عقدا اجتماعيا، ليس فقط بين المعلمين والسلطات التربوية، بل أيضا بين الآباء والطلاب من جهة والسلطات التربوية والمعلمين من جهة أخرى، وبعبارة أخرى فإن المعايير هي بمثابة عقد اجتماعي جديد في المجتمع بصفة عامة، حول متطلبات التعليم وتأكيد التوقعات المتفق عليها اجتماعيا¹.

7-2 الجودة الشاملة :

التعريف الاصطلاحي :

ويقصد بها في التربية مجموعة الخصائص أو السمات التي تعبر بدقة وشمولية عن جوهر التربية وحالتها بما في ذلك كل أبعادها، مدخلات وعمليات ومخرجات وتغذية راجعة وكذلك التفاعلات المتواصلة التي تؤدي إلى تحقيق الأهداف المنشودة والمناسبة للجميع².

7-3 معايير الجودة الشاملة :

التعريف الإجرائي :

وتعرف معايير الجودة الشاملة إجرائيا بأنها : المواصفات اللازمة لتحديد مستوى أداء أساتذة التربية البدنية والرياضية بما يحقق الجودة الشاملة، وبما يحقق تحسين الأداء ورفع مستوى جودة التدريس، وهي الدرجات التي يتحصل عليها المفحوص (أساتذة التربية البدنية والرياضية لطور المتوسط لولاية الوادي) على المقياس وتمثل الدرجة الكلية التي يتحصل عليها المفحوص والتي تبين مستواه من معايير الجودة الشاملة على أداة البحث .

¹ حسن حسين البيلاوي وآخرون ، الجودة الشاملة في التعليم : مؤشرات تميز ومعايير الاعتماد ، ط 1 ، الأردن : دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، 2006 ، ص 23 .

² نفس المرجع السابق ، ص 21 .

8. الدراسة النظرية :

8-1 الخلفية التاريخية لتطبيق الجودة الشاملة :

بعد الحرب العالمية الثانية اعتمدت اليابان أسلوب الجودة الشاملة في الصناعة، الذي دعى إليه العالم (ديمنج) الملقب بأبي الجودة الشاملة، والأب الروحي لها، حيث أكد لليابانيين أن السيطرة على الأسواق العالمية مرهون بمدى تطبيق مبادئ الجودة الشاملة، وفي أواخر السبعينات قام الأمريكيون بعدد من الرحلات إلى اليابان قصد التعرف على الانجازات الصناعية التي حققتها اليابان، وهذا الذي أدى بالأمريكيين في منتصف الثمانينات إلى تطبيق أسلوب الجودة الشاملة في إدارة صناعاتهم، وهكذا بدأت الجودة الشاملة تنتشر في العديد من دول العالم ثم انتقلت من المجال الصناعي إلى مجالات أخرى من بينها : التربية والتعليم العالي، وكانت جامعة (أوريغون) من أولى الجامعات الأمريكية التي طبقت نظام الجودة الشاملة في إدارتها سنة 1989 م، ومنها إلى بريطانيا في جامعة (الستر) ثم جامعتا (وولفرهامتن) و (أرستن)، ثم إلى ألمانيا، ثم إلى سويسرا عام 1992 م، ثم جامعة (بيرين) في النرويج، وهكذا توالى الجامعات في دول العالم في تطبيق الجودة الشاملة حتى أصبحت سمه من سمات العصر الحديث¹.

تبع في ذلك بعض الدول العربية مثل السعودية والكويت والتي بدأت ممارسة هذا النهج في بعض مؤسساتها التعليمية².

8-2 تعريف الجودة:

لغة :

عرف ابن منظور في معجمه لسان العرب كلمة الجودة بأن أصلها ((جود، الجيد: نقيض الرديء وجاد الشيء جوده وجوده أي صار جيداً، ويقال: هذا شيء جيد بين الجودة والجودة. وقد جاد جوده وأجاد: أتى بالجيد من القول أو الفعل ، ويقال: أجاد فلان في عمله وأجود وجاد عمله يجود جوده))³.

¹ محمد فايز ومحمد عادل : معايير تحقيق الجودة الشاملة لدى عضو هيئة التدريس في كليات جامعة إب ، مجلة الباحث الجامعي ، جامعة اب ، اليمنية ، العدد 23 ، 2009 ، ص (176 و 177) .

² جميل نشوان : تطوير كفايات المشرفين الأكاديميين في التعليم الجامعي في ضوء مفهوم إدارة الجودة الشاملة في فلسطين ، ورقة علمية أعدت لمؤتمر النوعية في التعليم الجامعي الفلسطيني الذي عقده برنامج التربية ودائرة ضبط النوعية في جامعة القدس المفتوحة في مدينة رام الله في الفترة الممتدة من 3 إلى 5 جولية 2004

³ ابن منظور ، لسان العرب ، دار صادر ، بيروت ، المجلد الأول ، ص 720 .

اصطلاحا :

تعد الجودة الشاملة من أكثر المفاهيم الفلسفية والفكرية الرائدة التي استحوذت ولا تزال على الاهتمام الواسع من قبل الباحثين والإداريين والأكاديميين فكل أدلى بدلوه في هذا المجال، ومن هنا يتضح أنه لا يوجد تعريف متفق عليه للجودة الشاملة فلقد تعددت التعاريف والمفاهيم ومن أهمها :

- يعرفها ديمينج ((هي درجة متوقعة من التناسق والاعتماد تناسب السوق بتكلفة منخفضة))
- ويعرفها كروسي على أنها ((المطابقة مع المتطلبات))¹
- ويعرفها (Royal Mail) : ((الطريقة أو الوسيلة الشاملة للعمل التي تشجع العاملين للعمل ضمن فريق واحد مما يعمل على خلق قيمة مضافة لتحقيق إشباع حاجات المستهلكين))²
- ويعرفها جونسون بأنها ((القدرة على تحقيق متطلبات الجماهير بالشكل الذي يتطابق مع توقعاتهم ، ويحقق رضاهم التام عن الخدمة التي قدمه لهم))³
- ويعرفها بلاك بأنها ((مجموعة الصفات والخصائص المتعلقة بالسلعة أو الخدمة والتي تتوقف عليها قدرة تلك السلعة أو الخدمة على إشباع حاجة محددة))⁴

3-8 مفهوم مصطلح الجودة الشاملة :

1-3-8 الجودة (Quality) تحقيق رغبات ومتطلبات المستفيد ، بل وتجاوزها ، وهي تلافي العيوب منذ المراحل الأولى للعملية بما يرضي المستفيد .

2-3-8 الشاملة (Total) وتعني البحث عن الجودة في أي مظهر من مظاهر العمل بدءا من حاجات المستهلك أو المستفيد ، وانتهاء بتقويم رضاه عن الخدمات المقدمة له⁵.

¹ محسن على عطية ، الجودة الشاملة والجديد في التدريس ، ط 1 ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان الأردن ، 2009 ، ص 65 .

² خضير كاظم حمود ، إدارة الجودة الشاملة ، ط 5 ، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان الأردن ، 2016 ، ص 75 .

³ محسن على عطية ، الجودة الشاملة والمنهج ، ط 1 ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان الأردن ، 2015 ، ص 21 .

⁴ بهجة راضي وآخرون ، إدارة الجودة الشاملة المفهوم والفلسفة والتطبيقات ، ط 1 ، شركة روابط للنشر وتقنية المعلومات ، مصر ، 2016 ، ص 19 .

⁵ محمد عوض الترتوري وآخرون ، إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي والمكتبات ومراكز المعلومات ، ط 2 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان الأردن ، 2009 ، ص (29 ، 30) .

8-4 مفهوم إدارة الجودة الشاملة :

- عرفها كوستين ((بأنها نظام مستمر لتحسين المنتجات والخدمات لإحراز رضى الزبون وقناعته، من خلال إشراك كافة العاملين في المنظمة في الحرص على الجودة، وتطبيق المنهج الكمي لبلوغ التحسين المستمر للخدمات ومنتجات المنظمة))¹
- عرفها كروسبي ((هي المنهجية المنظمة لضمان سير النشاطات التي تم التخطيط لها مسبقا وهي الأسلوب الأمثل الذي يساعد على تجنب المشكلات ومنعها من خلال العمل على تشجيع السلوك الإداري التنظيمي في الأداء، وحفزه باستخدام الموارد المادية والبشرية بكفاءة عالية))².

8-5 مراحل تطور أساليب الرقابة على الجودة:

أولا : التفتيش (1920 - 1940) : في هذه الفترة كانت الرقابة على الجودة تصدر من العامل الذي يعتبر هو المسؤول الأول عن صناعة المنتج بأكمله، وقد تحول أسلوب الرقابة على الجودة في هذه الفترة (1920 - 1940) بالتدريج إلى أسلوب التفتيش .

ثانيا : ضبط الجودة إحصائيا (1940 - 1960) : أستخدم في هذه المرحلة علم الإحصاء في الرقابة على الجودة، حيث زود الفاحص بأساليب إحصائية لتحليل عملية التشغيل والمخرجات، وأصبح ضبط عملية التصنيع إحصائيا الأسلوب الرئيسي في الرقابة .

ثالثا : ضمان الجودة (1960 - 1980) : في هذه المرحلة تطور أسلوب الرقابة وظهرت مفاهيم حديثة منها ضمان الجودة، حيث أصبح لها تأثير في تحسين المنتجات وتعزيز مكانة الشركات .

رابعا : إدارة الجودة الشاملة (1980 - 2010) : في هذه المرحلة أصبحت الجودة الشاملة ركنا أساسيا من أركان الوظيفة الإدارية، وإدارة الجودة الشاملة تركز على الجودة التي تعتمد على مساهمة جميع المنظمة لتحقيق النجاح طويل المدى .

خامسا : تحقيق القيمة الشاملة للزبون (2010 - 2020) : لكي تحقق الجودة المطلوبة فإننا سوف نبدأ بالزبون وليس السلعة وهذه النظرة ستعطي التفكير في ضبط وتحقيق الجودة الشاملة فالإتجاه سوف يكون نحول تحقيق القيمة الشاملة للزبون¹.

¹ احمد الخطيب وآخرون ، إدارة الجودة الشاملة تطبيقات التربوية ، ط 2 ، عالم الكتب الحديثة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، 2006 ، ص 35 .

² محسن على عطية ، الجودة الشاملة والمنهج ، مرجع سابق ، ص 67 .

8-6 أهم نماذج رواد الجودة الشاملة :

أولاً : ويليام إدواردز ديمينغ (1900م-1993م) (W. Edwards Deming) : هو مهندس تصنيع أمريكي، حصل على الدكتوراه في الرياضيات والفيزياء، كان يلقب ((أبو الجودة الشاملة)) لأنه هو أول من وضع المبادئ الأساسية للجودة عندما كان يعمل موظفاً في شركة الكهرباء في شيكاغو ، حيث اكتشف أثر الرقابة الإحصائية في ضبط جودة العمل والإنتاج ، وبعد انتهاء الحرب العالمية الثانية سافر إلى اليابان مع فريق عمل قصد إعمارها فكانت له إسهامات كبيرة في تطوير الاقتصاد الياباني . ولقد توصل ديمينج إلى قاعدة مفادها أن 85 % من الأخطاء سببه النظام المتبع من سياسات وأساليب، وإجراءات وروتين، ولا يتحمل العامل سوى 15 % من الأخطاء في عمله وهذه القاعدة سماها (85 % - 15 %) على اعتبار أن البحث عن الخطأ في النظام هو الأساس وليس بالتركيز على خطأ العامل². ولقد أسس ديمينج 14 مبدأ وهي :

1. وضع هدف دائم يتمثل في تحسين الإنتاج والخدمات.
2. تبني فلسفة جديدة.
3. التوقف عن الاعتماد على التفتيش لتحقيق الجودة والاستعاضة عنها بالأساليب الإحصائية.
4. التخلي عن فلسفة الشراء اعتماداً على السعر فقط .
5. الاستمرار في تحسين العمليات كافة وعلى نحو متواصل .
6. اعتماد الطرق الحديثة في التدريب والتعليم في العمل .
7. تحقيق التوافق بين الإشراف والإدارة .
8. إزالة الخوف من العاملين وجعل أنشطتهم تتجه دوماً نحو معرفة المشاكل في الأداء .
9. إزالة الحواجز الموجودة بين الإدارات وتعني كسر الحدود بين الأقسام وجعلهم يعملون سوية بروح الفريق.
10. تقليل الشعارات والمواعظ والنقد .
11. تقليل الإجراءات التي تتطلب تحقيق نتيجة محددة من كل موظف على حده والتركيز على تكوين .
12. إزالة العوائق التي تحرم العاملين من حقهم في التباهي بجودة عملهم .
13. تأسيس البرامج التطويرية بالتعليم والتدريب والتنمية الذاتية لكل فرد.
14. تشجيع الأفراد في العمل والسعي من اجل مواكبة التحسن والتطور المستمرين³.

¹ رافدة الحريري ، الجودة الشاملة في المناهج وطرق التدريس ، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2011 ، ص (52،53)

² بحجة راضي وآخرون ، مرجع سابق ، ص 46

³ محمد عوض الترتوري وآخرون ، مرجع سابق ، ص (44-45)

❖ عجلة ويليام إدواردز ديمينغ:

تشمل عجلة ديمينج المبينة على أربعة نشاطات يتم القيام بها بشكل دوري دون أي توقف بحيث ترتبط بين المنتج أو الخدمة وبين حاجة المستهلك في ضوء الموارد المتاحة للمنظمة وهذه النشاطات هي:

1. خطط **Plan** للتحسين أو لمعالجة المشكلة.
2. نفذ **Do** الخطة على نطاق ضيق للتجربة.
3. افحص **Check** فعالية التطيل في النطاق الضيق.
4. باشر **Act** العمل وقل الخطة.

وعجلة ديمينج تعتبر من أهم المبادئ التي قامت عليها فلسفة ديمينج لتبنى نظام الجودة في أي منشأة ويطلب عليها أيضاً (دورة التعليم والتحسين) وهي تتركز على النشاطات الأربعة السابقة حيث يرى أن المنشأة التي ترغب في التحسين البد لها من إتباع هذه الدورة ثم تعيدها من جديد من الخطوة الأولى بعد المعرفة الجديدة وتتحرك إلى الأمام.



الشكل رقم (01) : عجلة ويليام إدواردز ديمينغ

ثانيا : جوزيف موسى جوران (1904 م - 2008 م) (Joseph M. Juran) :

هو أحد رواد القرن العشرين في الإدارة، فهو أحد أبرز المروجين لنظام إدارة الجودة، قام عام 1954 م بإلقاء محاضرات حول الجودة في اليابان، وفي تسعينيات القرن الماضي أصدر كتاب بعنوان ((دليل الجودة)) ، ومدخل جوران في برامج الجودة على الأبعاد الإدارية الثلاثة التالية :

1. تخطيط الجودة : ويتم التركيز فيها على تحديد العملاء واحتياجاتهم، وتطوير نوعية المنتج واتخاذ القرارات اللازمة لإشباع احتياجات العملاء وتوقعاتهم .
2. مراقبة الجودة : وتركز على وحدات القياس وتكرار عمليات المراقبة واتخاذ الإجراءات التصحيحية اللازمة لإشباع متطلبات العملاء، ويتم فيها التقييم الفعلي للمنتجات وحل أي مشكلات تكشف عنها عملية التقييم .
3. تحسين الجودة : وتركز على وضع الآليات المساندة لاستمرار الجودة من خلال توزيع الموارد وتكليف الأفراد بمتابعة مشاريع الجودة وتوفير التدريب اللازم والمحافظة على المكاسب المحققة .¹

❖ نموذج جوزيف موسى جوران :

إن نموذج جوزيف جوران قد اشتهر بثلاثية مميزة لإدارة الجودة الشاملة تتمثل في:

1. تخطيط الجودة : Quality Planning
2. مراقبة الجودة : Quality Control Process
3. تحسين الجودة : Quality Improvement Process



الشكل رقم (02) : نموذج

جوزيف موسى جوران

¹ محمد عوض الترتوري وآخرون ، مرجع سابق ، ص 47

ثالثاً : فيليب كروسبي (1926 م - 2001 م) (Philip B. Crosby) :

أمضى كروسبي (38) سنة، يعمل في مجال الجودة، وقد ألف العديد من الكتب المعروفة في الجودة منها :
(الجودة المجانية) و (جودة بلا دموع)¹.

وكان كروسبي أول من نادى باعتماد مبدأ العيوب الصفرية الذي يعني لا وجود للمعيبات في إطار العمليات الإنتاجية .

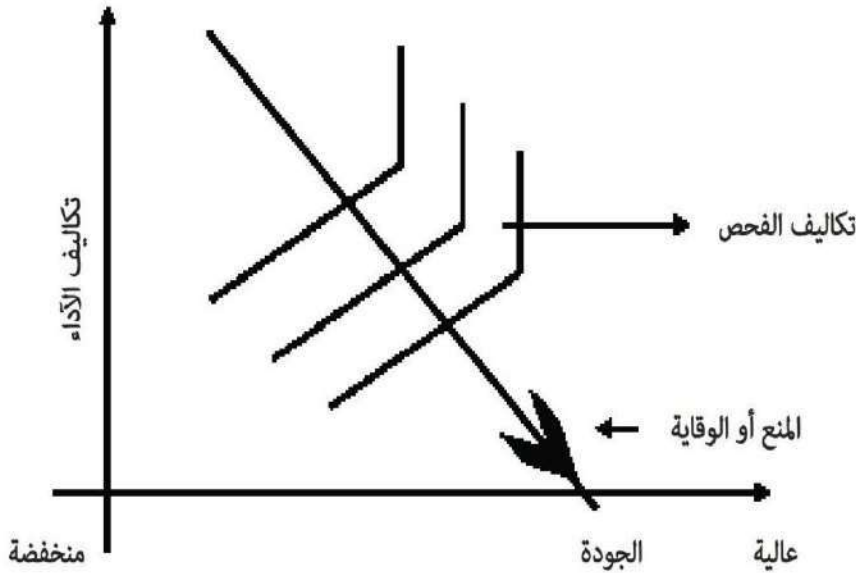
وكان كروسبي يرى أن 80 % من المشكلات التي تواجه الجودة تنشأ بسبب الإدارة لذا يرى أن متطلبات التحسين المستمر هي :

1. إيمان الإدارة العليا وقناعتها الراسخة بأهمية الجودة .

2. تعهد الإدارة والتزامها بفهم سبل الكمال وتطبيقها وقدرتها على تحمل المسؤولية لتنفيذ برنامج الجودة.²

❖ نظرية المعيب الصفري (فيليب كروسبي):

كان كروسبي ينادي بما يعرف بالعيوب الصفرية فهو يحث ويدعو إلى السعي للخروج بمخرجات منتجات وخدمات خالية من العيوب، أي بدون أخطاء وبدون تأخير ومطابقة تماماً للمواصفات الموضوعية أو الضمنية، جميعها وعلى الدوام، واستطاع تحليل تكلفة الأداء والجودة وهذا ما يوضحه الشكل التالي :



الشكل رقم (03) : مخطط نظرية المعيب الصفري (فيليب كروسبي)

¹ محمد عوض الترتوري وآخرون ، مرجع سابق ، ص 46

² محسن على عطية ، الجودة الشاملة والجديد في التدريس ، مرجع سابق ، ص 79

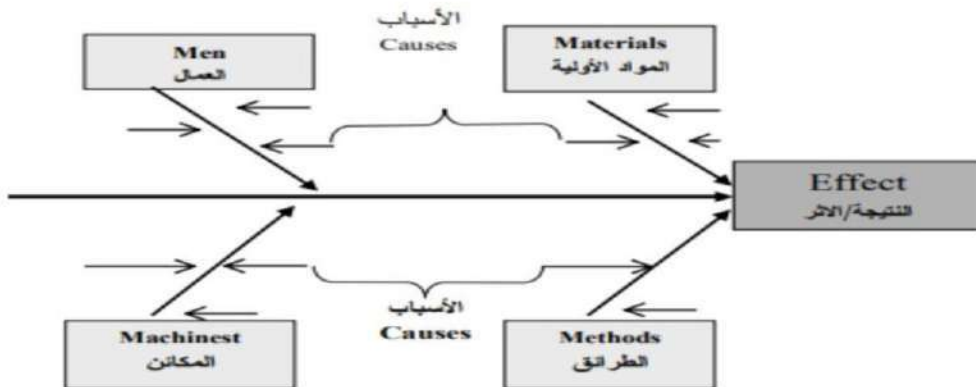
رابعاً : كارو ايشيكافا (1915 م – 1989 م) (Kaoru Ishikawa) :

يعد من أبرز علماء الجودة في اليابان ممن تتلمذوا على يد ديمنج الأمريكي في أواخر الأربعينيات ومطلع الخمسينيات من القرن الماضي، ويعتد الأب الروحي لحلقات الجودة بوصفه صاحب السبق في الدعوة إلى تكوين مجموعات صغيرة من العاملين ينضم أعضاؤها إلى حلقات الجودة طوعاً تتولى تعرف المشكلات التي يواجهها الأعضاء في أداء العمل وتقتراح الحلول الملائمة لها بقصد تطوير الأداء وتحسينه مع مراعاة البعد الإنساني في العمل. وقد وضع سبعة معايير لضبط الجودة في اليابان تتمثل في التالي :

1. إشراك جميع العاملين في المؤسسات الإنتاجية والخدمية في طرح المشكلات والبحث عن حلول .
2. التشديد على تدريب العاملين في المؤسسة وتعليمهم نظم الجودة وأشكالها .
3. اعتماد دورات الجودة لتجديد معلومات العاملين وتطويرها .
4. التشديد على تطبيق الطرق والأدوات والأساليب الإحصائية .
5. التشديد على ضبط الجودة من خلال المراجعة والمراقبة للجودة الشاملة .
6. تقويم عمل المؤسسة بواسطة رئيس مجلس الجودة وأعضاء المجلس مرتين سنوياً .
7. تنمية العلاقة بين العاملين في المؤسسة الإنتاجية أو الخدمية .¹

❖ **مخطط كارو ايشيكافا:** مخطط السبب والأثر أو شكل عظمة السمكة (لأن المخطط يشبه عظمة السمكة)

السمكة) أو مخطط ايشيكافا ذلك المخطط الذي يربط بين الأسباب الفاعلة والآثار الناتجة في صورة رسم بسيط على شكل عظمة السمكة حيث يمثل الهيكل العظمي كل الأسباب المحتملة للتأثير وتمثل الرأس النتيجة أو الأثر أي العلاقة بين نتائج عملية ما والأسباب المؤثرة في هذه العملية.



الشكل رقم (04) : مخطط كارو ايشيكافا

¹ محسن على عطية ، الجودة الشاملة والجديد في التدريس ، مرجع سابق ، ص (80-81)

7-8 ربط الجودة الشاملة بالتربية والتعليم :

لكي يتم ربط تعريف الجودة بالتربية يجب ربطها بخمس محاور وهي :

1. ربط تعريفات الجودة بالأهداف.
 2. ربط تعريفات الجودة بالمدخلات والعمليات الوصفية .
 3. الجودة كمصطلح معياري وربما يجمع بين الوصفية والمعيارية .
 4. الجودة في مقابل الكم فالتربية الجيدة هي التي توازن بين الكم والكيف .
- الجودة والاتجاهان (التكنوقراطي) والشامل ، ويتطلب ذلك معرفة شاملة بمختلف العلوم¹.

8-9 مفهوم الجودة الشاملة في التربية والتعليم :

إن الحديث عن الجودة الشاملة في التربية والتعليم جاء متأخرا حيث بدأت الدعوات إلى تطبيق الجودة الشاملة في مجال التربية والتعليم في ثمانينيات القرن الماضي، وفي بداية التسعينيات بدأ استخدامها ينتشر بسرعة في الولايات المتحدة الأمريكية خاصة .

وتعرف الجودة الشاملة في التربية والتعليم على أنها : مجموعة الخصائص أو السمات التي تعبر بدقة وشمولية عن جوهر التربية وحالتها بما في ذلك كل أبعادها، مدخلات وعمليات، ومخرجات قريبة وبعيدة وتغذية راجعة وكذلك التفاعلات المتواصلة التي تؤدي إلى تحقيق الأهداف المنشودة والمناسبة لمجتمع معين، وعلى قدر سلامة الجوهر تتفاوت مستويات الجودة².

8-10 أهمية الجودة الشاملة في التعليم :

تكمن أهمية الجودة الشاملة في التعليم في النقاط التالية :

- الشمولية - تطوير المهارات القيادية والإدارية - تطوير كل ما يتعلق بالعملية التعليمية - تقليل الهدر في العمل -
- زيادة العمل - سمة من سمات العصر الحديث - استخدام أفضل للموارد المالية - زيادة الإنتاج وتحسينه - عالمية النظام³.

¹ خضير عيلى جري ، أنطولوجيا الجودة الشاملة دراسات وبحوث تطبيقية ، ط1 ، الدار الجامعية للطباعة والنشر والترجمة ، بغداد العراق ، ص 25 و 26 .

² خضير عيلى جري ، مرجع سابق ، ص 26 .

³ محمد سعد زغلول ، مرجع سابق ، ص 21

8-11 أهداف الجودة الشاملة في التعليم :

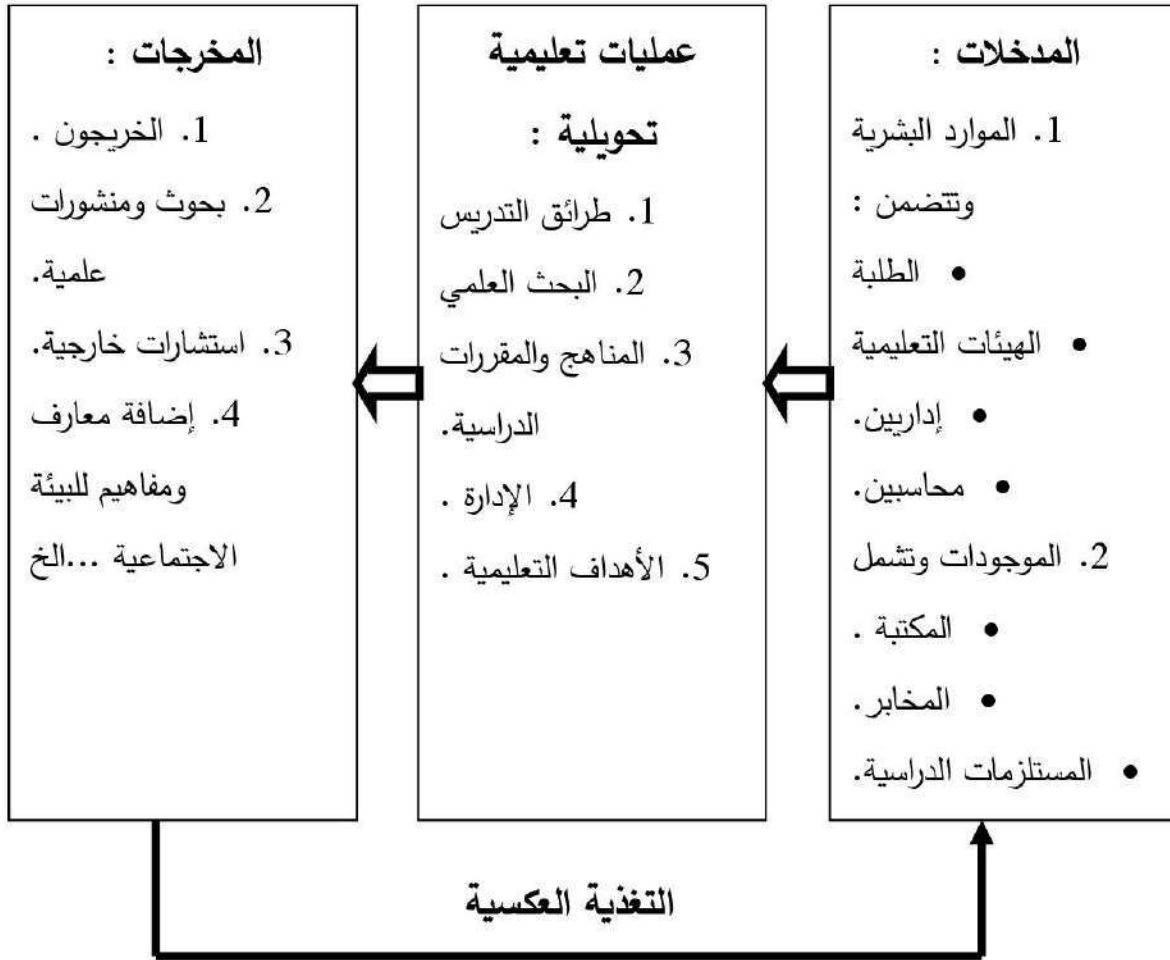
1. تطوير أداء جميع العاملين من خلال العمل التعاوني .
2. حدوث تغيير في جودة الأداء .
3. ترسيخ إيجابية مفاهيم الجودة الشاملة .
4. تحسين وتطوير أساليب وبيئة العمل .
5. التعرف على المشكلات وإيجاد الحلول المناسبة لها .
6. التواصل بصفة مستمرة مع المؤسسات التي تطبق الجودة .
7. مطلب وظيفي متميز .
8. زيادة الولاء للعمل في المؤسسات التعليمية .
9. خفض الروتين إلى أدنى مستوى في العمل .
10. إيجاد علاقات إنسانية متميزة وتعزيزها باستمرار .

8-12 فوائد الجودة الشاملة في التعليم :

1. ضبط النظام التعليمي والإداري بالمؤسسة التعليمية .
2. تطوير النظام التعليمي والإداري بالمؤسسة التعليمية .
3. إعطاء المؤسسة التعليمية الاحترام على جميع المستويات (المحلي - الإقليمي - العالمي)¹.
4. تحسين العملية التربوية ومخرجاتها بصورة مستمرة وتقليل الأخطاء .
5. تطوير المهارات القيادية والإدارية و تنمية مهارات ومعارف واتجاهات العاملين .
6. التركيز على تطوير العمليات أكثر من تحديد المسؤوليات .
7. العمل بشكل مستمر من أجل التحسين وتخفيض معدل الإهدار الناتج عن ترك المدرسة أو الرسوب .
8. تحقيق رضا المستفيدين من (تلاميذ و أولياء أمور و معلمون ومجتمع ..).

¹ محمد سعد زغلول ، مرجع سابق، ص 22

8-13 مكونات النظام التعليمي في ضوء الجودة الشاملة :



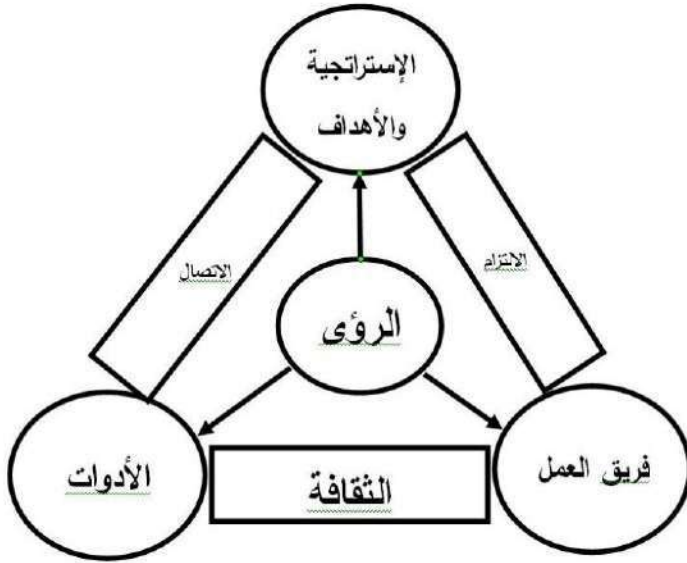
الشكل رقم (05) : مكونات النظام التعليمي ¹

8-14 نموذج إدارة الجودة الشاملة في التعليم :

- الشكل الموالي يحدد لنا علاقة المفاهيم الخمسة وهي : الإستراتيجية - الأهداف - الرؤى - فريق العمل - الأدوات و الأسس الثلاثة : الثقافة - الالتزام - الاتصال ، وبين لنا العلاقة المرتبطة بين هذه المفاهيم ².

¹ يوسف حجيم الطائي ، إدارة الجودة الشاملة في التعليم الجامعي ، ط1 ، الوراق للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2008 ، ص 63 .

² أحمد إبراهيم أحمد ، الجودة الشاملة في الادارة التعليمية والمدرسية ، ط1 ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، 2003 ، الإسكندرية ، ص 101



الشكل رقم (06) : نموذج إدارة الجودة الشاملة للقيادات المدرسية

8-15 المبادئ أو العناصر التي يجب مراعاتها عند تطبيق إدارة الجودة الشاملة في

التربية البدنية والرياضية :

أولا : التخطيط لتحقيق الأهداف المطلوبة :

- ✓ ضرورة توفر عناصر التخطيط .
- ✓ تحديد الأهداف .
- ✓ الإمكانيات المادية والبشرية .
- ✓ رسم السياسات .
- ✓ إقرار الإجراءات .
- ✓ البرامج التنفيذية والزمنية .

ثانيا : التنظيم الرسمي والغير رسمي :

- ✓ تطبيق مبادئ التنظيم .
- ✓ اختيار هيكل التنظيم المناسب لفعالية الإدارة .

ثالثا : توفير وسائل الاتصال المناسبة بين المستويات الإدارية الإدارية - الإدارة العليا

والوسطى والتنفيذية .

رابعا : التركيز على المستفيد أو العميل .

- ✓ اللاعب - الجمهور الإداري للمؤسسات والأنشطة الرياضية .
- ✓ تحقيق متطلباته ورغباته وتوقعاته .

خامسا : توافر القيادة الإدارية الفاعلة وبناء الفريق .

✓ ضرورة توافر مبادئ القيادة الآلية .

✓ الاستمرارية .

✓ تطبيق فلسفة جديدة.¹

8-16 مؤشرات إدارة الجودة الشاملة في التعليم : يتكون نظام الجودة الشاملة في التعليم من عشر

محكات (مؤشرات) تصف خصائص نظام إدارة المؤسسات التعليمية بصورة شاملة، وهي :

1. الإدارة الإستراتيجية : تختص برسم السياسة العامة للمؤسسة وبناء الخطط التي تحدد الاتجاه العام.
2. نوعية إدارة الجودة : وهي مدى قدرة المؤسسة التعليمية على توفير الخدمة للمستفيد .
3. التسويق ورعاية العميل : وهي تحديد حاجيات المتعلمين بما يلي رغباتهم .
4. تطوير الموارد البشرية : وهو التدريب المستمر للموارد البشرية بما يجعل العاملين قادرين على أداء عملهم بفعالية وإنتاجية عالية .
5. تكافؤ الفرص : ضمان تكافؤ الفرص لجميع المتعلمين والعاملين في المؤسسة بما يعزز شعور بالرضا.
6. الصحة والسلامة : ضمان وجود بيئة صحية آمنة لجميع المتعلمين والعاملين في المؤسسة .
7. الاتصال والإدارة : ضمان تحقيق الاحتياجات للمتعلمين والعاملين بالمؤسسة .
8. خدمات الإرشاد : تحديد حاجيا المتعلمين المختلفة (النفسية ، الأكاديمية والاجتماعية) والعمل على تحقيقها .
9. تصميم البرنامج وتنفيذه : بناء البرامج الدراسية والمواد التعليمية مع مراعاة نواتج التعلم ومتطلبات السوق ، والعمل على تنفيذ هذه البرامج .
10. التقييم لمنح الشهادات : التركيز على تحقيق المتطلبات ومنح المؤهلات العلمية للمتعلم الذي حققها.²

¹ حسن أحمد الشافعي ، معايير تطبيق إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات الرياضية بالمجتمع العربي ، ط1 ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، 2006 ، الإسكندرية ، ص 209 .

² رياض رشاد البناء، التعليم الابتدائي جودة شاملة ورؤية جديدة ، المؤتمر التربوي العشرون ، 2006 ، ص 16-17



الفصل الثاني

- عرض الدراسات السابقة والمشابهة
- مناقشة الدراسات السابقة والمشابهة



1. عرض الدراسات السابقة والمثابفة :

تشكل الدراسات السابقة منطلق ارتكازي وأهمية بالغة في عملية البحث العلمي، ذلك أنما تفيد الباحث في تحديد وتوجيه وتدعيم مسارات بحثه العلمي، كما أنما تؤكد له بأنما لم تنطرق للمشكلة التي هو بصدد بحثها من نفس الزاوية، وبالتالي فإنها تزود الباحث بالمعايير والمقاييس والمفاهيم الإجرائية والاصطلاحية التي يحتاجها، وهكذا يستفيد الباحث من إيجابيات مناهجها ويتجنب سلبياتها¹.

ومن هذا المنطلق ندرك الوزن العلمي والمنهجي للدراسات السابقة في مجال البحوث العلمية، وبناءا عليه فقد اعتمد هذا الموضوع الذي هو قيد الدراسة على بعض الدراسات السابقة التي قد تعطيه تصورا منهجيا يرقى به مستوى القيمة التحليلية والتفسيرية .

أولا : الدراسات المحلية :

1. دراسة الطالب : بورزامة داود (2010) بعنوان متطلبات مدرس التربية البدنية والرياضية في ضوء معايير

الجودة الشاملة دراسة مقارنة بين معاهد التربية البدنية والرياضية (الجزائر، مستغانم، وهران الشلف)² :

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى اكتساب طلبة السنة الثالثة ل م د، تخصص تربية بدنية ورياضية لمتطلبات مدرس التربية البدنية والرياضية في ضوء معايير الجودة الشاملة وكذلك التعرف هل هناك فروق بينها، ولقد استخدم الباحث المنهج الوصفي في هذه الدراسة، وعينة بحث مختارة عشوائيا مكونة من (176) طالب وطالبة من معاهد الجزائر و مستغانم و وهران و الشلف، خلال الفصل الجامعي 2010/2009 ، ولقد اعتمد على الاستبيان كأداة قياس مكون من 60 فقرة مقسمة بالتساوي على خمس مجالات وهي (الصفات الشخصية، التخطيط، صياغة الأهداف، إدارة الفصل والعلاقات الإنسانية، الرقابة والتقييم) وتم التوصل إلى النتائج التالية منها :

- هنالك اكتساب متفاوت لمعايير الجودة جاءت نتيجة لاختلاف ظروف التكوين .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معيار الصفات الشخصية لصالح طلبة معهد مستغانم .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معيار التخطيط والإعداد الجيد للدرس لصالح طلبة معهد مستغانم .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في صياغة الأهداف لصالح طلبة معهد مستغانم .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معيار إدارة الفصل والعلاقات الإنسانية لصالح طلبة معهد مستغانم .

¹ فضيل ديلو وآخرون ، الأسس المنهجية في العلوم الاجتماعية ، ط1 ، دار البحث ، قسنطينة ، الجزائر ، 1999 .

² بورزامة داود ، متطلبات مدرس التربية البدنية والرياضية في ضوء معايير الجودة الشاملة دراسة مقارنة بين معاهد التربية البدنية والرياضية ، 2010 ، جامعة مستغانم لتليل شهادة الماستر .

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معيار الرقابة والتقييم لصالح طلبة معهد مستغانم .

2. دراسة الطالب : يزيد قادة (2012) بعنوان واقع تطبيق إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم الجزائرية دراسة تطبيقية في متوسطات سعيدة¹:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى تطبيق إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التعليمية الجزائرية من خلال الإصلاحات المطبقة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لتناسبه وطبيعة الدراسة، اختار عينة البحث مكونة من (27) متوسطة من أصل (51) متوسطة في ولاية سعيدة ، واعتمد على استبيان كأداة قياس هذا الاستبيان مقسم الى ثلاث أجزاء، استبيان خاص بالمدرء، واستبيان خاص بالأساتذة واستبيان ثالث خاص بتلاميذ السنة الرابعة متوسط ، وقد توصلت هذه الدراسة إلى العديد من النتائج نذكر منها :

- المؤسسات التعليمية الجزائرية تطبق إدارة الجودة الشاملة من منظور المدرء .
- المؤسسات التعليمية الجزائرية لا تطبق إدارة الجودة الشاملة من منظور الأساتذة .
- المؤسسات التعليمية الجزائرية لا تطبق إدارة الجودة الشاملة من منظور التلاميذ .
- لا يوجد تأثير ذا دلالة إحصائية على تطبيق إدارة الجودة الشاملة يعزى الى الجنس .
- لا يوجد تأثير ذا دلالة إحصائية على تطبيق إدارة الجودة الشاملة يعزى الى المؤهل العلمي .
- لا يوجد تأثير ذا دلالة إحصائية على تطبيق إدارة الجودة الشاملة يعزى الى الخبرة .

3. دراسة الطالب : باشوية حسين (2016) بعنوان إدارة الجودة الشاملة وإمكانية تطبيقها في مجال التعليم العالي دراسة تطبيقية على جامعة فرحات عباس سطيف² :

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على درجة تطبيق إدارة الجودة الشاملة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والأكاديميين الإداريين في جامعة فرحات عباس (سطيف) ومعرفة هل توجد هناك فروق ذات دلالة، لدرجة تطبيق إدارة الجودة الشاملة تعزى للمتغيرات، الجنس، المستوى الوظيفي، الرتبة الأكاديمية، الخبرة العلمية في التدريس، الكلية التي يعمل فيها؟ ومنها تقديم تصور ذهني لتطبيق إدارة الجودة الشاملة بالجامعة يمكن اعتماده كقاعدة نظرية لنظام إدارة الجودة الشاملة في جامعة فرحات عباس (سطيف) وتم تصميم استبانته لأغراض هذه الدراسة تتكون من

¹ يزيد قادة ، واقع تطبيق إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم الجزائرية دراسة تطبيقية في متوسطات سعيدة ، 2012 ، جامعة تلمسان الجزائر ، لنيل شهادة الماجستير .

² باشوية حسين ، إدارة الجودة الشاملة وإمكانية تطبيقها في مجال التعليم العالي دراسة تطبيقية على جامعة فرحات عباس سطيف ، جامعة سطيف الجزائر ، لنيل شهادة الدكتوراه .

(106) بند موزعة على عشرة محاور. وتكونت عينة الدراسة من جميع أفراد أعضاء الهيئة الإدارية الأكاديمية وعددهم (77) فردا، وأعضاء هيئة التدريس في جامعة فرحا عباس، تم اختيار عينة عشوائية طبقية حسب متغيرات المسمى الوظيفي والرتبة الأكاديمية والخبرة العلمية في التدريس والكلية التي يعمل فيها. والمقدر عددهم (651)، عضو هيئة تدريس وتوصلت الدراسة إلى:

- أن تطبيق إدارة الجودة الشاملة في جامعة فرحات عباس بسطيف للعام الدراسي (2012/2011). كانت بدرجة قليلة جدا حيث قدرت النسبة (35.88%)، على كل مجالات الدراسة.
- كما تبين انه لا توجد هناك فروق دلالة لدرجة تطبيق إدارة الجودة الشاملة تعزى لمتغيرات، الجنس، المستوى الوظيفي، الرتبة الأكاديمية، الخبرة العلمية في التدريس، الكلية التي يعمل فيها.

4. دراسة الطالب : العيد دحماني (2017) بعنوان واقع تطبيق إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم

الجزائرية (دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد بوضياف المسيلة)¹:

هدفت هذه الدراسة إلى الوقوف على واقع تطبيق إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التعليمية الجزائرية، وتوضيح طبيعة العلاقة بين الجودة الشاملة والأداء الإداري والأكاديمي، وقد تحددت إشكال هذه الدراسة في: كيف يتم تطبيق إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية كأداة رئيسية في تفعيل مستوى الوعي، وتمكين الموارد البشرية إداريا وأكاديميا بهدف تشكيل وبناء نظام تعليمي ينافس مؤسسات التعليم العالمية في عملية الارتقاء بالمستوى التعليمي؟ وقد اتبع في هذه الدراسة المنهج الوصفي وتم الاعتماد على استمارة استبيان كأداة لجمع البيانات، وزعت على عينة قصدية مكونة من 32 مفردة، وبعد جمع البيانات ومعالجتها إحصائيا ومن خلال نتائج الفرضيات الجزئية قد تبين أن :

- الكلية محل الدراسة تطبق إدارة الجودة الشاملة بشقيها الإداري والأكاديمي .

¹ العيد دحماني ، واقع تطبيق إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم الجزائرية (دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد بوضياف المسيلة) لنيل شهادة الماستر.

5. دراسة الطالبة : فدغوش مليكة (2018) بعنوان درجة تطبيق إدارة الجودة الشاملة في الإدارة المدرسية

من وجهة نظر الأساتذة (المدارس المتوسطة جيجل)¹:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة تطبيق إدارة الجودة الشاملة في الإدارة المدرسية من وجهة نظر الأساتذة في المدارس المتوسطة بولاية جيجل، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة اختارت الباحثة عينة مكونة من 70 أستاذ، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت على أداة الاستبيان مكون من (37) فقرة مقسمة على خمس مجالات وهي: (التخطيط ، التنظيم ، شؤون التلاميذ وحاجياتهم ، التقويم ، التوجيه) وتم التأكد من صدق الاستبانة بعرضها على مجموعة من المحكمين ذوي الخبرة في تخصص علوم التربية ، كما تم التحقق من ثباتها باستخدام معامل ألفا كرونباخ ، وتوصلت الدراسة في الأخير إلى نتائج منها :

- درجة تطبيق إدارة الجودة الشاملة في إدارة المدرسية بشكل عام كانت متوسطة .
- درجة تطبيق إدارة الجودة الشاملة لإدارة المدرسية في مجال التنظيم كانت متوسطة .
- درجة تطبيق إدارة الجودة الشاملة لإدارة المدرسية في مجال التخطيط كانت متوسطة.
- درجة تطبيق إدارة الجودة الشاملة لإدارة المدرسية في مجال شؤون التلاميذ وحاجياتهم كانت متوسطة.
- درجة تطبيق إدارة الجودة الشاملة لإدارة المدرسية في مجال التقويم كانت ضعيفة .
- درجة تطبيق إدارة الجودة الشاملة لإدارة المدرسية في مجال التوجيه كانت متوسطة.

ثانيا : الدراسات العربية :

1. دراسة الطالبة : عبير محفوظ محمد آل مداوي (2007) بعنوان متطلبات تطبيق الجودة الشاملة في

الإدارة المدرسية بمرحلة التعليم الثانوي العام بالمملكة العربية السعودية في ضوء الفكر الإداري المعاصر

:²

هدفت الدراسة إلى التعرف على متطلبات تطبيق الجودة الشاملة في الإدارة المدرسية بمرحلة التعليم الثانوي العام بالمملكة العربية السعودية في ضوء الفكر الإداري المعاصر . وتكونت عينة الدراسة من (13) مدير مدرسة، و(17) مديرة مدرسة، و(36) وكيل مدرسة، و(46) وكيلة مدرسة (للمرحلة الثانوية) بمدينة أهما في منطقة

¹ فدغوش مليكة ، درجة تطبيق إدارة الجودة الشاملة في الإدارة المدرسية من وجهة نظر الأساتذة (المدارس المتوسطة جيجل) ، جامعة جيجل الجزائر ، لنيل شهادة الماستر .

² عبير محفوظ محمد آل مداوي ، متطلبات تطبيق الجودة الشاملة في الإدارة المدرسية بمرحلة التعليم الثانوي العام بالمملكة العربية السعودية في ضوء الفكر الإداري المعاصر ، جامعة الملك خالد ، السعودية ، لنيل شهادة الدكتوراه .

عسير التابعة لوزارة التربية والتعليم. وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم إعداد الاستبانة كأداة لجمع المعلومات من مجتمع الدراسة عن معوقات تطبيق متطلبات الجودة الشاملة في الإدارة المدرسية للمرحلة الثانوية. وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة حول معوقات تطبيق الجودة الشاملة في الإدارة المدرسية للمرحلة الثانوية وفقاً لمتغيرات الدراسة.
- تقديم آلية لتطبيق متطلبات الجودة الشاملة في الإدارة المدرسية بمرحلة التعليم الثانوي العام بالمملكة العربية السعودية.
- من المعوقات التي تعيق تطبيق متطلبات الجودة الشاملة في الإدارة المدرسية عدم وضوح رسالة الجودة الشاملة لدى القيادات العليا، الافتقار إلى وجود فرق عمل تسعى لتحقيق أهداف الجودة، ضعف أساليب تقييم أداء العاملين، وغياب التخطيط المستقبلي لتطبيق الجودة .

2. دراسة الطالبة : فاطمة عيسى أبو عبده (2011) بعنوان درجة تطبيق معايير إدارة الجودة الشاملة في

مدارس محافظة نابلس من وجهة نظر المديرين فيها¹:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة تطبيق معايير الجودة الشاملة في المدارس الفلسطينية في محافظة نابلس من وجهة نظر المديرين فيها، بالإضافة إلى تحديد دور متغيرات كل من الجنس والمؤهل العلمي والتخصص وسنوات الخبرة والسلطة المشرفة على ذلك، ولتحقيق أهداف الدراسة أجريت على مجتمع يضم جميع مديري ومديرات مدارس محافظة نابلس التابعة لكلا السلطتين المشرفتين، السلطة الوطنية الفلسطينية ووكالة الغوث الدولية والبالغ عددهم (227) مديرا ومديرة، وتم اختيار عينة قوامها (132) مديرا ومديرة، مدروسة بالطريقة العشوائية، ولتطبيق الدراسة وزعت عليهم إستبانة مكونة من (104) فقرة موزعة على تسعة مجالات واستخدمت الباحثة المنهج والوصفي ، وتوصلت الدراسة إلى نتائج منها :

- وجود درجة تطبيق متوسطة لمعايير إدارة الجودة الشاملة في مدارس محافظة نابلس من وجهة نظر المديرين والمديرات فيها في جميع المجالات .

¹ فاطمة عيسى أبو عبده ، درجة تطبيق معايير إدارة الجودة الشاملة في مدارس محافظة نابلس من وجهة نظر المديرين فيها ، جامعة النجاح الوطنية فلسطين ، لنيل شهادة الماجستير .

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في درجة تطبيق متوسطة لمعايير إدارة الجودة الشاملة في مدارس محافظة نابلس من وجهة نظر المديرين والمديرات فيها تعزى لمتغير الجنس .
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في درجة تطبيق متوسطة لمعايير إدارة الجودة الشاملة في مدارس محافظة نابلس من وجهة نظر المديرين والمديرات فيها تعزى لمتغير المؤهل العلمي .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في درجة تطبيق متوسطة لمعايير إدارة الجودة الشاملة في مدارس محافظة نابلس من وجهة نظر المديرين والمديرات فيها تعزى لمتغير الخبرة لصالح فئة الخبرة أقل من 5 سنوات .

3. دراسة الطالب : عامر خليفة حمد الفهداوي (2018) بعنوان مدى التزام مدرسي التربية الرياضية بمعايير الجودة الشاملة في مديرية تربية محافظة الانبار في العراق ¹ :

تهدف الدراسة إلى معرفة مدى التزام مدرسي التربية الرياضية بمعايير الجودة الشاملة في مديرية تربية محافظة الانبار في العراق وذلك من خلال مجالات الدراسة الستة (الخصائص الشخصية، والتخطيط للدرس، وتنفيذ الدرس، والإدارة الصفية، وتكنولوجيا المعلومات، والتقييم)، ومعرفة الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات الشخصية (المؤهل العلمي، الخبرة)، فقد استخدم الباحث المنهج الوصفي لملاءمته مع طبيعة هدف الدراسة، حيث تكون مجتمع الدراسة من جميع المدرسين الذين يدرسون التربية الرياضية في مديرية تربية في محافظة الانبار للعام الدراسي (2017-2018) والبالغ عددهم (124) مدرساً ومدرسة، وبواقع (117) مدرساً، وفيما يتعلق بعينة الدراسة فقد تكونت عينة الدراسة من (93) مدرس بما نسبته (79%) من مجتمع الدراسة، بعد إجراء التحليل الإحصائي توصلت الدراسة للمجموعة من النتائج كان أبرزها:

- أن مستوى التزام مدرسي التربية الرياضية بمعايير الجودة الشاملة في مديرية تربية محافظة الأنبار في العراق جاء متوسطاً.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات أفراد العينة حول مجالات الدراسة والأداة ككل تبعاً لمتغيري المؤهل العلمي والخبرة.

¹ عامر خليفة حمد الفهداوي ، مدى التزام مدرسي التربية الرياضية بمعايير الجودة الشاملة في مديرية تربية محافظة الانبار في العراق ، جامعة آل البيت ، لنيل شهادة الماجستير .

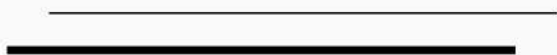
2. مناقشة الدراسات السابقة والمثابفة :

من خلال عرضنا للدراسات السابقة والتي تناولت مفهوم الجودة الشاملة في المؤسسات التعليمية ، فلقد تطرقت إلى مدى اكتساب وتطبيق إدارة الجودة الشاملة كدراسة (بورزامة داود، 2010) و (يزيد قادة، 2012) و (عبير محفوظ محمد آل مداوي، 2007) ، أما دراسة (فدغوش مليكة، 2018) و (باشيوه حسين 2016) و (فاطمة عيسى أبو عبده، 2011) فكانت حول درجة تطبيق إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التعليمية، ليخرج علينا (عامر خليفة حمد الفهداوي، 2018) من العراق محافظة الأنبار بدراسة من زاوية أخرى مغايرة تماما للدراسات السابقة بعنوان : مدى التزام مدرسي التربية الرياضية بمعايير الجودة الشاملة، ولم يقف الطالب الباحث على موضوع مشابه له في الدراسات الجزائرية مما شجعه لطرح هذا الإشكال في الدراسة الحالية ولقد اعتمدت جميع الدراسات السابقة على المنهج الوصفي ونحن بدورنا اخترنا هذا المنهج في الدراسة الحالية لأنه يناسب طبيعة الموضوع ، أما بخصوص الأداة المستعملة في القياس فلقد أجمعت جميع الدراسات السابقة على الاستبيان كأداة للقياس ولقد اتفقت جميع الدراسات السابقة على أن المؤسسات التعليمية تطبق إدارة الجودة الشاملة وأن مستوى تطبيقها متوسط ، بخلاف دراسة (باشيوه حسين) الذي توصل إلى أن تطبيق إدارة الجودة الشاملة كانت بدرجة قليلة جدا ، أما دراسة (يزيد قادة) فتوصلت الى أن المؤسسات التعليمية لا تطبق إدارة الجودة الشاملة وهذا من وجهة نظر الأساتذة والتلاميذ ، أما من وجهة نظر المدراء فإنها تطبق إدارة الجودة الشاملة أما بخصوص الفروق في الاستجابات لمعايير الجودة الشاملة فدراسة (يزيد قادة) و(باشيوه حسين) توصلتا لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغيرات (الجنس و المؤهل العلمي و الخبرة) ووافقت على هذا دراسة (فاطمة عيسى أبو عبده) في متغيري الجنس والمؤهل العلمي ، بينما ترى الباحثة أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة لصالح الفئة أقل من 5 سنوات، أما دراسة (عامر خليفة حمد الفهداوي) فقد توصل إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري (الخبرة والمؤهل العلمي). وهذه النتائج كلها وغيرها مما سبق زادت من عزيمته الطالب الباحث لدراسة هذا الموضوع ولقد استفدت من الدراسات السابقة في العديد من النقاط أذكر منها :

- بناء الإطار النظري للدراسة .
- تحديد المحاور الرئيسية .
- تصميم وبناء وإعداد وصياغة فقرات الاستبيان .
- الاستفادة من النتائج المتوصل إليها وما تضمنته من اقتراحات وتوصيات .



الجانب التطبيقي



الفصل الثالث

- المنهج المتبع في الدراسة
- الدراسة الاستطلاعية
- مجتمع الدراسة
- عينة الدراسة
- حدود الدراسة
- إجراءات الدراسة
- أدوات جمع البيانات
- الخصائص السيكومترية
- الصورة النهائية للمقياس
- أساليب التحليل الإحصائي

الفصل الثالث : طرق ومنهجية الدراسة

تمهيد : بعد تغطية الجانب النظري للموضوع الدراسة سنحاول في هذا الجزء أن نتعرض للموضوع من الجانب التطبيقي ، وهذا بالقيام بدراسة ميدانية عن طريق توجيه استبيان لأساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط لولاية الوادي، وهذا قصد قياس الفرضيات التي وضعناها في هذه الدراسة، ثم بعد ذلك مناقشة هذه النتائج وتحليلها قصد التأكد من صحة هذه الفرضيات .

1 المنهج المتبع في الدراسة :

المنهج المتبع في الدراسة الحالية هو المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لمناسبته لطبيعة الدراسة ، إذ قمنا بوصف مدى التزام أساتذة التربية البدنية والرياضية بمعايير الجودة الشاملة في الطور المتوسط لولاية الوادي وذلك في ضوء نتائج الاستبيان المقدم، إذ تم جمع بيانات وصفية حولها وتحليلها ، والربط والتفسير لهذه البيانات وتصنيفها وقياسها واستخلاص النتائج لتعميمها، وكل هذا تم عن طريق توزيع الاستبيان على أفراد عينة الدراسة ومعالجتها باستعمال الوسائل الإحصائية المناسبة .

والمنهج الوصفي كما يعرفه مصطفى حسن باهي¹ يعتبر المنهج الوصفي من أكثر مناهج البحث استخداما وخاصة في مجال البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية والرياضية، حيث يهتم بجمع أوصاف دقيقة وعلمية للظاهرة المدروسة، ووصف الوضع الراهن وتفسيره، كما يهدف إلى دراسة العلاقة القائمة بين الظواهر المختلفة ولا يقتصر المنهج الوصفي على جمع البيانات وتبويبها، وإنما يمتد إلى ما هو أبعد من ذلك لأنه يتضمن قدرا من التفسير لهذه البيانات، لذا يجب على الباحث تصنيف البيانات والحقائق ، وتحليلها تحليلًا دقيقًا وكافيا للوصول إلى تعميمات بشأن موضوع الدراسة¹

2 الدراسة الاستطلاعية :

قبل البدء في الدراسة الأساسية لابد من التطلع على الظروف والإجراءات التي سيتم فيها إجراء هذا البحث الميداني، لهذا جاءت الدراسة الاستكشافية أو الاستطلاعية التي تعتبر المرحلة الأولى التي يجب تجاوزها قبل الخوض في الدراسة الأساسية، فهي تساهم في زيادة الألفة بين الباحث وميدان البحث .

¹ مصطفى حسن باهي، الإحصاء وقياس العقل البشري ، مركز الكتاب للنشر، مصر، 2000 ، ص8

تعرفها رجاء محمود أبو علام : الحصول على معلومات و بيانات لغرض الوقوف على طبيعة المشكل قيد الدراسة بعد تحليلها يستلزم تصميم خطة من طرف الباحث لتحصيل الكم المعلوماتي اللازم لبحثه¹

3-1 الغرض من الدراسة الاستطلاعية : لدراسة الاستطلاعية فوائد كثيرة منها :

- ✓ التوصل إلى أفضل طريقة لإجراء البحث.
- ✓ معرفة مدى وضوح الأسئلة وفهمها من العينة المختبرة.
- ✓ معرفة مدى التفهم اللغوي لبنود الاختبار من طرف العينة.
- ✓ معرفة الوقت الكافي والأنسب لإجراء الاختبار.
- ✓ اختبار الأسلوب الأنسب لشرح مراحل الاختبار.

3 مجتمع وعينة الدراسة :

4-1 مجتمع الدراسة :

مجتمع الدراسة أو البحث ويقصد به جميع المفردات أو الأشياء التي نريد معرفة حقائق عنها وقد تكون أعداد كما في حالة تقييم مضمون وسائل الإعلام كما قد تكون برامج إذاعية أو نشرات إخبارية وفي حالة دراسة الرأي العام فإن المجتمع هو جميع الأفراد الذين يضمهم مجتمع الدراسة²

يتكون مجتمع دراستنا من جميع أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط في ولاية الوادي والبالغ عددهم 198 أستاذ وهذا لسنة الدراسية 2022 / 2023 .

4-2 عينة الدراسة :

تعرف العينة على أنها جزء من المجتمع يتم اختيارها وفق قواعد خاصة بحيث تكون العينة المسحوبة ممثلة قدر الإمكان مجتمع الدراسة.³

اشتملت عينة الدراسة على 160 أستاذ من أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط لولاية الوادي لسنة الدراسية 2023/2022 . تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مجتمع البحث المتكون من 198 أستاذ والجدول التالي يبين خصائص العينة :

¹ رجاء محمود أبو علام ، مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية ، ط 3 ، دار النشر للجامعات ، مصر ، 2012 ، ص 4

² محمد منير حجاب، الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية، ط 3 ، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2000 ، ص 29

³ محمد عبد العلي النعمي وآخرون، طرق ومناهج البحث العلمي، الطبعة الأولى، الأردن، 2009 ، ص 79 .

الجدول رقم 01 : يبين خصائص عينة الدراسة

النسبة المئوية	الحجم	العينات	
		عينة الصدق	عينة الدراسة
% 15.15	30	عينة الثبات	الاستطلاعية
		عينة البناء	
% 80.80	160		

5 حدود الدراسة :

اقتصرت الدراسة على المجالات التالية :

✓ البشرية : أساتذة التربية البدنية والرياضية الذكور المرسمون الذين يدرسون في الطور المتوسط لسنة الدراسية 2023/2022 .

✓ المكانية : أجريت هذه الدراسة في متوسطات ولاية الوادي .

✓ الزمنية : تم تطبيق أدوات هذه الدراسة في الفترة بين 08 جانفي و 29 جانفي 2023 .

6 إجراءات الدراسة :

تم توزيع الاستبيانات على (185) أستاذ في الفترة الممتدة بين 08 جانفي و 29 جانفي 2023، وتم استرجاع (169) استبيانا فقط، واستبعدت منها (9) استبيانات لأسباب منها عدم الإجابة على كل الفقرات ليكون عدد الاستبيانات الصحيحة المعالجة هي (160) استبيانا .

7 أدوات جمع البيانات :

تعتبر الأدوات التي يستخدمها الباحث في جمع البيانات المرتبطة بالموضوع الذي يقوم بدراسته من أهم الخطوات، لأن وسائل وأدوات جمع البيانات المرتبطة بالموضوع يعتبر المحور الأساسي والضروري في الدراسة وهو مرتبط بنوع الدراسة التي يقوم بها الباحث.¹

❖ مقياس معايير الجودة الشاملة :

لقد اعتمدنا في دراستنا هذه على أداة قياس وهي مقياس معايير الجودة الشاملة للباحث (عامر خليفة حمد الفهداوي)¹ بعنوان مدى التزام مدرسي التربية الرياضية بمعايير الجودة الشاملة في مديرية تربية محافظة الانبار في العراق ، تضمن هذا الاستبيان (48) عبارة مقسمة على (6) مجالات . (أنظر الملحق رقم 01)

¹ عطاء الله، أحمد، بوداود عبد البمين، المرشد في البحث العلمي لطلبة التربية البدنية والرياضية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2009، ص 75 .

قمنا بتعديل بعض عبارات هذا الاستبيان لكي يتلائم مع العينة المفحوصة ، فكان الاستبيان الموزع مكون من

(48) عبارة مقسمة على (6) مجالات * ولقد تكونت أداة القياس من قسمين هما :

أولا : القسم الأول : بيانات المفحوصين التي تتمثل في المتغيرات الديموغرافية الآتية :

✓ المؤهل العلمي : وله فئتان (ليسانس ، الماجستير).

✓ الخبرة المهنية : ولها ثلاث فئات (أقل من 5 سنوات ، من 5 إلى 10 سنوات ، أكثر من 10 سنوات

.)

ثانيا : القسم الثاني : لقد تم الاعتماد في بناء الاستبيان على مقياس ليكارت الخماسي في الإجابة على العبارات

وذلك حسب الدرجات الآتية : درجة (1) تعبر عن قليلة جدا ، درجة (2) تعبر عن قليلة ، درجة (3) تعبر عن

متوسطة ، درجة (4) تعبر عن كبيرة ، درجة (5) تعبر عن كبيرة جدا .

أما بخصوص عبارات الاستبيان فقلد بلغ عددها (48) عبارة مقسمة على (6) مجالات كما هي مبينة في

الجدول التالي :

الجدول رقم 02 : يبين توزيع عبارات الاستبيان

عدد العبارات	العبارات	عنوان المجال	المجال
08	من 01 إلى 08	الخصائص الشخصية	المجال الأول
08	من 09 إلى 16	التخطيط للدرس	المجال الثاني
08	من 17 إلى 24	تنفيذ الدرس	المجال الثالث
08	من 25 إلى 32	الإدارة الصفية	المجال الرابع
08	من 33 إلى 40	تكنولوجيا المعلومات	المجال الخامس
08	من 41 إلى 48	التقويم	المجال السادس
48		المجموع	

¹ عامر خليفة حمد الفهداوي ، مرجع سابق .

* مجالات الجودة الشاملة هي (الخصائص الشخصية ، التخطيط للدرس ، تنفيذ الدرس ، الإدارة الصفية ، تكنولوجيا المعلومات ، التقويم).

8 الخصائص السيكومترية لأدوات جمع البيانات :

قام الباحث بتحديد الخصائص السيكومترية لمقياس معايير الجودة الشاملة من خلال الخطوات التالية :

8-1 الصدق التمييزي لمقياس معايير الجودة الشاملة : (أنظر الملحق رقم 02)

تم استخراج الصدق التمييزي باختبار المقارنة الطرفية للمقياس، وذلك بتوزيع الاستبيان على عينة من الأساتذة قوامها (30) أستاذ، تم تفرغ النتائج وترتيبها تنازلياً، وتعاملنا مع درجات الثلث الأعلى (10 درجات للأساتذة) على أنها المجموعة الأولى، ودرجات الثلث الأدنى (10 درجات للأساتذة) على أنها المجموعة الثانية ثم حسبنا دلالة الفروق بين المجموعتين باختبار (ت) لمعرفة الفروق بين متوسطات المجموعتين المستقلتين وبالتالي التمييز بينهما وكانت النتائج كالتالي :

الجدول رقم 03 : يبين نتائج اختبار المقارنة الطرفية للمقياس

المجموعات	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(ت) المحسوبة	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية
الثلث الأعلى	10	208.30	8.84	10.23	18	0.000
الثلث الأدنى	10	175	5.24			

تحليل نتائج الجدول رقم 03 :

يتضح لنا من الجدول أن قيمة (ت) المحسوبة = (10.23) بدرجة حرية (18) والقيمة الاحتمالية (0.001) أقل من مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ يعني أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين، أي أن المقياس يميز بين المجموعتين، وبهذا نقر أن مقياس معايير الجودة الشاملة يمتاز بالصدق .

8-2 صدق الاتساق الداخلي لمقياس معايير الجودة الشاملة : (أنظر الملحق رقم 03)

تم إجراء اختبار معامل الارتباط بيرسون على العينة، واستخراج معامل العبارات بمجالاتها كما هو مبين في الجدول من رقم 04 إلى رقم 10 :

الجدول رقم 04 : يبين معامل الارتباط بيرسون لعبارات مجال الخصائص الشخصية

العبارات	01	02	03	04	05	06	07	08
معامل الارتباط بيرسون	0.47	0.45	0.54	0.69	0.63	0.66	0.66	0.58
الدلالة الإحصائية	0.00	0.01	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00

الجدول رقم 05 : يبين معامل الارتباط بيرسون لعبارات مجال التخطيط للدرس

العبارات	09	10	11	12	13	14	15	16
معامل الارتباط بيرسون	0.76	0.81	0.86	0.82	0.52	0.60	0.65	0.74
الدلالة الإحصائية	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00

الجدول رقم 06: يبين معامل الارتباط بيرسون لعبارات مجال تنفيذ الدرس

العبارات	17	18	19	20	21	22	23	24
معامل الارتباط بيرسون	0.66	0.79	0.56	0.74	0.67	0.67	0.60	0.50
الدلالة الإحصائية	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00

الجدول رقم 07 : يبين معامل الارتباط بيرسون لعبارات مجال الإدارة الصفية

العبارات	25	26	27	28	29	30	31	32
معامل الارتباط بيرسون	0.55	0.50	0.43	0.69	0.65	0.65	0.49	0.63
الدلالة الإحصائية	0.00	0.00	0.01	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00

الجدول رقم 08 : يبين معامل الارتباط بيرسون لعبارات مجال تكنولوجيا المعلومات

العبارات	33	34	35	36	37	38	39	40
معامل الارتباط بيرسون	0.56	0.89	0.94	0.88	0.84	0.79	0.56	0.22
الدلالة الإحصائية	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.23

الجدول رقم 09: يبين معامل الارتباط بيرسون لعبارات مجال التقويم

العبارات	41	42	43	44	45	46	47	48
معامل الارتباط بيرسون	0.74	0.50	0.80	0.74	0.48	0.60	0.66	0.58
الدلالة الإحصائية	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00

تحليل الجداول من 04 إلى 09 : عند ملاحظة مخرجات الجداول نستنتج أن جميع العبارات قد حققت الدلالة

الإحصائية فكانت أقل من 0.05، ماعدا العبارة رقم (40) وهي ((أستخدم شبكة الأنترنت للوصول إلى

معلومات عن الألعاب الرياضية ومتابعة التحديثات الجديدة لها)) فقد كان معامل بيرسون لهذه العبارة هو :

(0.22) أما الدلالة الإحصائية لها فكانت (0.23) أي أنها أكبر من 0.05، معنى هذا أن هذه العبارة ليس لها ارتباط مع مجال تكنولوجيا المعلومات، وبالتالي يتم استبعاد هذه العبارة من الاستبيان النهائي .
هذا يعني أن كل العبارات من العبارة 01 إلى العبارة 48 ماعدا العبارة 40 ، كلها تتميز بصدق الاتساق الداخلي مع مجالاتها .

الجدول رقم 10 : يبين معامل الارتباط بيرسون للمجالات مع الأداة ككل

المجالات	الخصائص الشخصية	التخطيط للدرس	تنفيذ الدرس	الإدارة الصفية	تكنولوجيا المعلومات	التقويم
معامل الارتباط بيرسون	0.79	0.70	0.65	0.63	0.75	0.78
الدلالة الإحصائية	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000

تحليل الجدول رقم (10) : نلاحظ أن الدلالة الإحصائية لكل المجالات كانت أقل من 0.05 وبالتالي فإن كل المجالات تتميز بصدق الاتساق الداخلي مع الأداة ككل .

3-8 ثبات مقياس معايير الجودة الشاملة : قياس الثبات بمعامل الاتساق الداخلي ألفا كرومباخ . (أنظر الملحق رقم 04) :

تم تطبيق المقياس على عينة قوامها (30) أستاذ وبعد جمع البيانات تم معالجتها إحصائياً بحساب معامل الارتباط ألفا كرومباخ لقياس الاتساق الداخلي كانت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي :

الجدول رقم 11 : يبين نتائج اختبار ألفا كرومباخ

عدد العبارات في المقياس	العينة	معامل الاتساق ألفا كرومباخ
48	30	0.925

تحليل نتائج الجدول رقم 11 : من خلال نتائج الجدول رقم 04 نلاحظ أن قيمة معامل الاتساق الداخلي ألفا كرومباخ كانت : 0.925 وهي قيمة تعبر على وجود اتساق داخلي ممتاز¹ بين فقرات المقياس ، وهذا يدل على وجود ثبات عال جداً لمقياس معايير الجودة الشاملة .

¹ Liyin shen.MASE,yuzhe wu.and xiaoling Zhang Ph.D.key assessment indicators for the sustainability of infrastructure projects.journal of construction engineering and management.june2011,pp:441-451

9 الصورة النهائية لأدوات جمع البيانات .(أنظر الملحق رقم 05) :

بعد ما قمنا بدراسة الخصائص السيكومترية لمقياس معايير الجودة الشاملة حيث تبين لنا أن المقياس يتميز بصدق وثبات عالين ، لكن بخصوص صدق الاتساق الداخلي تبين لنا أن العبارة رقم (40) لا تحقق ارتباط مع مجاها وبالتالي تم استبعادها من الاستبيان النهائي، لتصبح عدد عبارات الاستبيان (47) موزعة على (6) مجالات . أما في ما يخص الحدود التي اعتمدها هذه الدراسة عند التعليق على المتوسط الحسابي للمتغيرات ، فقد حدد الباحث ثلاث مستويات هي : (مرتفع - متوسط - منخفض) والجدول رقم 12 يبين المقياس في تحديد مستوى الملائمة للمتوسط الحسابي :

الجدول رقم 12 : يبين مقياس تحديد مستوى الملائمة للمتوسط الحسابي

الوسط الحسابي	درجة التقييم
[109.66 – 47]	منخفض
[172.33 – 109.67]	متوسط
[235 – 172.34]	مرتفع


10 أساليب التحليل الإحصائي : لمعالجة نتائج هذه الدراسة تم إخضاع النتائج لعملية التحليل

الإحصائي باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS V 20) واستخدمنا الإحصاء الوصفي :

- ✓ النسب المؤوية والتكرارات.
- ✓ المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري.
- ✓ المتوسط الفرضي .
- و استخدمنا هذه الاختبارات للإحصاء الاستدلالي :
- ✓ اختبار المقارنة الطرفية للمقياس
- ✓ معامل ألفا كرومباخ.
- ✓ معامل الارتباط بيرسون .
- ✓ اختبار (ت) للعينة الواحدة .
- ✓ اختبار (ت) للعينتين المستقلتين .
- ✓ تحليل التباين الأحادي.



الفصل الرابع

- عرض ومناقشة وتحليل النتائج
 - أهم الاستخلاصات
 - التوصيات
 - الاقتراحات
- 
-
-

الفصل الرابع : عرض وتحليل و مناقشة وتفسير النتائج .

تمهيد : يشمل هذا الفصل على عرض وتحليل النتائج التي جمعت لدى الباحث من خلال الاستبيان الموزع على أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط لولاية الوادي، وسيتم في هذا الفصل عرض وتحليل هذه النتائج على حسب الفرضيات المذكور في الفصل الأول .

1 الفرضية الأولى : لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية لطور المتوسط لولاية الوادي درجة متوسطة في التزامهم بمعايير الجودة الشاملة .

الجدول رقم 13 : يبين توزيع أفراد العينة على مجالات *مقياس الجودة الشاملة

مستوى الالتزام بالجودة الشاملة	النسبة المئوية	التكرارات	المجال
منخفض	00 %	00] 109.66 – 47]
متوسط	61.87 %	99] 172.33 – 109.67]
مرتفع	38.13 %	61	[235 – 172.34]
//	100 %	160	المجموع

تحليل الجدول رقم 13 : يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه الذي يبين توزيع أفراد العينة على مجالات *مقياس الجودة الشاملة لدى عينة الدراسة والمقدر عددهم ب 160 أستاذ من أصل 198 أستاذ، لديهم مستوى متوسط في التزامهم بمعايير الجودة الشاملة بنسبة 61.87 % من حجم العينة ، بينما كانت نسبة الأساتذة الذين لديهم مستوى مرتفع مقدرة ب 38.13 %، في حين قدرت نسبة الأساتذة الذين لديهم مستوى منخفض في التزامهم بمعايير الجودة الشاملة ب 00 %، ومن خلال هذه النتائج نلاحظ فرق كبير في مستوى الالتزام بمعايير الجودة الشاملة لدى أفراد العينة، لصالح المستوى المتوسط وهذا ما يجعلنا نقر أن لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية لطور المتوسط لولاية الوادي درجة متوسطة في التزامهم بمعايير الجودة الشاملة .

* مجالات الجودة الشاملة هي (الخصائص الشخصية ، التخطيط للدرس ، تنفيذ الدرس ، الإدارة الصفية ، تكنولوجيا المعلومات ، التقييم)

الجدول رقم 14 : يبين نتائج اختبار " ت " للعينة الواحدة لقياس الفروق بين درجات الأساتذة والمتوسط الفرضي لمقياس الجودة الشاملة : (أنظر الملحق رقم 06)

اختبار " ت " للعينة الواحدة		القيم الوصفية للعينة			المتوسط الفرضي	مقياس الجودة الشاملة
الدلالة الإحصائية	درجة الحرية	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
0.000	159	8,43	24,03	160,02	160	الأداة ككل

تحليل الجدول رقم 14 : من خلال نتائج الجدول رقم 14 ، نلاحظ أن المتوسط الحسابي قد بلغت قيمته : 160,02 ، والانحراف المعياري 24,03 كما نلاحظ أن قيمة "ت" : 8.43 لدرجة حرية : 159، وأن القيمة الاحتمالية $P = 0.000$ ، وهي أقل من 0.05 ، ومنه نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل ونقر بوجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المتوسط الأكبر، وبما أن المتوسط الحسابي 160.02 أكبر من المتوسط الفرضي 141 فإن الفروق لصالح المتوسط الحسابي للعينة وليس المتوسط الفرضي، أي أنه لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية لطور المتوسط لولاية الوادي درجة متوسطة في التزامهم بمعايير الجودة الشاملة .

الجدول رقم 15 : يبين نتائج اختبار " ت " للعينة الواحدة لقياس الفروق بين درجات الأساتذة في المجالات

اختبار " ت " للعينة الواحدة		القيم الوصفية للعينة			المستوى	مجالات الجودة الشاملة
الدلالة الإحصائية	درجة الحرية	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
0.000	159	18,66	27.9	185.22	مرتفع	الإدارة الصفية
0.000	159	14,92	29.1	178.32	مرتفع	الخصائص الشخصية
0.000	159	11,10	36.9	176.4	مرتفع	التخطيط للدرس
0.000	159	10,86	31.14	170.76	متوسط	تنفيذ الدرس
0.000	159	12,49	26.4	170.1	متوسط	التقويم
0.000	159	20,69	28.56	79.2	منخفض	تكنولوجيا المعلومات
0.000	159	8,43	24,03	160,02	متوسط	الأداة ككل

تحليل الجدول رقم 15 : من خلال نتائج هذا الجدول يتبين لنا من إجابات أفراد العينة أن المتوسطات الحسابية لمجالات الدراسة قد تراوحت بين (185.22 إلى 79.2) بدرجة تقييم بين (مرتفع - متوسط - منخفض)، حيث جاء في المرتبة الأولى مجال (الإدارة الصفية) بمتوسط حسابي (185.22) ، وفي المرتبة الثانية الخصائص الشخصية بمتوسط حسابي (178.32) ، وفي المرتبة الثالثة التخطيط للدرس بمتوسط حسابي (176.4)، الثلاث مراتب الأولى كانت درجة التقييم مرتفعة ، وفي المرتبة الرابعة تنفيذ الدرس بمتوسط حسابي (170.76) وفي المرتبة الخامسة التقويم بمتوسط حسابي (170.1) المرتبتين الرابعة والخامسة كانتا بدرجة تقييم متوسطة ، أما المرتبة السادسة فكانت من نصيب تكنولوجيا المعلومات بمتوسط حسابي (79.2) وبدرجة تقييم منخفضة ، وبلغ متوسط الحسابي للأداة ككل بـ (160,02) بدرجة تقييم متوسطة .

1 - 1 عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى :

من خلال نتائج الجداول 13 و14 و15 : ومن خلال عرض نتائج الإحصاء الوصفي و اختبار " ت " لعينة الواحدة يتضح لنا جليا ونقر أن لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية لطور المتوسط لولاية الوادي درجة متوسطة في التزامهم بمعايير الجودة الشاملة .

1 - 2 مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى :

أظهرت النتائج بأن لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية لطور المتوسط لولاية الوادي درجة متوسطة في التزامهم بمعايير الجودة الشاملة، يرى الطالب الباحث أن السبب في عدم وصول درجة التزام أساتذة التربية البدنية والرياضية للحد المأمول يرجع إلى أن مفهوم الجودة الشاملة في التعليم لا يزال حديث عهد بالمؤسسات التعليمية ، وأن اتجاه وزارة التربية الوطنية الجزائرية نحو معايير الجودة الشاملة لا يزال في أوله ، ويرجع أيضا أن الأساتذة يرون أن مناهج التربية البدنية والرياضية المستخدمة لا تحقق الأهداف التربوية المنشودة بشكل كبير، كما أنها لا تراعي التوجهات التربوية الحديثة ، حيث تركز هذه المناهج على الأساليب التقليدية في التدريس دون الأخذ بعين الاعتبار التطورات المعرفية الحديثة في ضوء معايير الجودة الشاملة، وهذا ما يجعل دور التلاميذ سلبي نحو الاتجاه المعرفي مما لا يعزز مهارات التفكير لديه وبالتالي يجعل الأساتذة أقل إقبال على ممارسة معايير الجودة الشاملة، كذلك عدم الاعتماد على تكنولوجيا المعلومات في التخطيط والتنظيم والاعتماد عليها كوسائل إيضاح، وهذا ما تؤيده النتائج التي توصلنا إليها في مجال تكنولوجيا المعلومات حيث كان المتوسط الحسابي لهذا المجال 79.02 وهي درجة منخفضة مقارنة بالمجالات الأخرى ، كل هذا وغيره من الأسباب التي أدت إلى أن لدى أساتذة التربية

البدنية والرياضية لطور المتوسط لولاية الوادي درجة متوسطة في التزامهم بمعايير الجودة الشاملة، ومن خلال ما سبق نستنتج أن الفرضية الأولى قد تحققت .

ولقد جاءت نتائج دراستي توافقت دراسة كل من فدغوش مليكة (2018) بعنوان درجة تطبيق إدارة الجودة الشاملة في الإدارة المدرسية من وجهة نظر الأساتذة (المدارس المتوسطة جيجل) ، و فاطمة عيسى أبو عبده (2011) بعنوان درجة تطبيق معايير إدارة الجودة الشاملة في مدارس محافظة نابلس من وجهة نظر المديرين فيها ، و عامر خليفة حمد الفهداوي (2018) بعنوان مدى التزام مدرسي التربية الرياضية بمعايير الجودة الشاملة في مديرية تربية محافظة الانبار في العراق .

بينما خالفت دراسة باشيوة حسين (2016) بعنوان إدارة الجودة الشاملة وإمكانية تطبيقها في مجال التعليم العالي دراسة تطبيقية على جامعة فرحات عباس سطيف، وأقرت بأن تطبيق إدارة الجودة الشاملة قليل جدا .

2 الفرضية الثانية : هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أساتذة التربية البدنية والرياضية لمعايير الجودة الشاملة تبعاً لمجالاتها* .

الجدول رقم 16 : يبين نتائج الإحصاء الوصفي

العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجالات
160	27.9	185.22	الإدارة الصفية
	29.1	178.32	الخصائص الشخصية
	36.9	176.4	التخطيط للدرس
	31.14	170.76	تنفيذ الدرس
	26.4	170.1	التقويم
	28.56	79.2	تكنولوجيا المعلومات

تحليل الجدول رقم 16 : نلاحظ أن المتوسط الحسابي الأكبر هو للإدارة الصفية ب : 185.22 أما المتوسط الأصغر فهو مجال تكنولوجيا المعلومات ب : 79.2 .

* مجالات الجودة الشاملة هي (الخصائص الشخصية ، التخطيط للدرس ، تنفيذ الدرس ، الإدارة الصفية ، تكنولوجيا المعلومات ، التقويم)

الجدول رقم 17 : يبين نتائج تحليل التباين (anova) للفروق في استجابات أساتذة التربية البدنية والرياضية بمعايير الجودة الشاملة تبعا لمجالاتها : (أنظر الملحق رقم 07)

القيمة الاحتمالية	القيمة الفائية	متوسط المربعات m.s	درجات الحرية	مجموع المربعات s.s	مصدر التباين s.v
0.000	279.69	7097,50	5	35487,52	بين المجالات
		25,37	954	24208,46	داخل المجالات
		//	959	59695,98	الكلية

2 - 1 عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية :

من خلال نتائج الجدول 16 وكذلك الجدول 17 نلاحظ، أن القيمة الاحتمالية $P=0.000$ ومنه نرفض الفرض الصفري و نقبل الفرض البديل ونقر بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أساتذة التربية البدنية والرياضية بمعايير الجودة الشاملة تبعا لمجالاتها. لصالح المتوسط الحسابي الأكبر وهو مجال الإدارة الصفية = 185.22.

2 - 2 مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية :

من خلال عرض النتائج وتحليلها فقد أظهرت أن المتوسطات الحسابية لمجالات الدراسة قد تراوحت بين (185.22 إلى 79.2) بدرجة تقييم بين (مرتفع - متوسط - منخفض) ، حيث جاء في المرتبة الأولى مجال الإدارة الصفية بمتوسط حسابي (185.22) ، وفي المرتبة الثانية الخصائص الشخصية بمتوسط حسابي (178.32) ، وفي المرتبة الثالثة التخطيط للدرس بمتوسط حسابي (176.4) ، الثلاث مراتب الأولى كانت درجة التقييم مرتفعة ، وفي المرتبة الرابعة تنفيذ الدرس بمتوسط حسابي (170.76) وفي المرتبة الخامسة التقويم بمتوسط حسابي (170.1) المرتبتين الرابعة والخامسة كانتا بدرجة تقييم متوسطة، أما المرتبة السادسة فكانت من نصيب تكنولوجيا المعلومات بمتوسط حسابي (79.2) وبدرجة تقييم منخفضة ، وبلغ متوسط الحسابي للأداة ككل بـ (160,02) بدرجة تقييم متوسطة، ويرجع هذا إلى أن نقص تكوين الأساتذة في مجال تكنولوجيا المعلومات، وعدم تمكنهم من هذا المجال راجع إلى نقص الدورات والبرامج التكوينية والتدريب المستمر في هذا المجال، كذلك ضعف الدعم المالي في المؤسسات التعليمية مما يجعلنا نسجل نقص في الأجهزة التكنولوجية الحديثة أما من حيث التقويم وتنفيذ الدرس فهذا راجع إلى عدم احتكاك الأساتذة بمن لديهم خبرة أكثر في مجال التعليم

وكذلك نقص البرامج التكوينية والندوات الداخلية بين الأساتذة، ونقص استعاب الأساتذة للمناهج والمقاربات التي شهدتها الساحة التعليمية في الآونة الأخيرة، كما لا ننسى ارتفاع عدد التلاميذ في الأقسام التربوية (الاكتظاظ) والذي يعتبر عائق كبير يحول بين الأساتذة وبين التسيير الحسن للدرس، ومن ما سبق نستنتج أن الفرضية الثانية القائلة : (هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أساتذة التربية البدنية والرياضية بمعايير الجودة الشاملة تبعاً لمجالاتها) قد تحققت .

ولقد جاءت نتائج هذه الفرضية توافق دراسة عامر خليفة حمد الفهداوي (2018) بعنوان مدى التزام مدرسي التربية الرياضية بمعايير الجودة الشاملة في مديرية تربية محافظة الانبار في العراق .

3 الفرضية الثالثة : هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أساتذة التربية البدنية والرياضية لمعايير الجودة الشاملة تعزى إلى متغير الخبرة .

الجدول رقم 18 : يبين نتائج الإحصاء الوصفي

العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الخبرة المهنية
16	26.64	177.36	أقل من 5 سنوات
60	30.42	169.98	من 5 سنوات إلى 10 سنوات
84	27.30	184.50	من 10 سنوات فأكثر
160	24,03	160,02	الأداة ككل

الجدول رقم 19 : يبين نتائج تحليل التباين (anova) للفروق في استجابات أساتذة التربية البدنية والرياضية بمعايير الجودة الشاملة تعزى إلى متغير الخبرة: (أنظر الملحق رقم 08)

القيمة الاحتمالية	القيمة الفائية	متوسط المربعات m.s	درجات الحرية	مجموع المربعات s.s	مصدر التباين s.v
0.026	3,72	2110,87	2	4221,74	بين المتغيرات
		566,04	157	88869,23	داخل المتغيرات
		//	159	93090,97	الكلية

الجدول رقم 20 : يبين نتائج تحليل التباين (anova) للفروق في استجابات أساتذة التربية البدنية والرياضية بمعايير الجودة الشاملة تعزى إلى متغير الخبرة حسب المجالات

القيمة الاحتمالية	القيمة الفائية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الخبرة المهنية	المجال
0.012	4,54	4,44	29,56	أقل من 5 سنوات	الصفات الشخصية
		5,07	28,33	من 5 إلى 10 سنوات	
		4,55	30,75	أكثر من 10 سنوات	
0.011	4,59	6,51	27,18	أقل من 5 سنوات	التخطيط للدرس
		6,01	28,1	من 5 إلى 10 سنوات	
		5,92	30,75	أكثر من 10 سنوات	
0.217	1,54	5,13	26,68	أقل من 5 سنوات	تنفيذ الدرس
		5,07	28,15	من 5 إلى 10 سنوات	
		5,26	29,02	أكثر من 10 سنوات	
0.025	3,76	5,03	29,25	أقل من 5 سنوات	الإدارة الصفية
		4,47	30,01	من 5 إلى 10 سنوات	
		4,56	31,79	أكثر من 10 سنوات	
0.964	0.037	4,25	17,25	أقل من 5 سنوات	تكنولوجيا المعلومات
		5,50	16,86	من 5 إلى 10 سنوات	
		4,80	16,94	أكثر من 10 سنوات	
0.009	4,85	5,38	26,87	أقل من 5 سنوات	التقويم
		4,85	27,35	من 5 إلى 10 سنوات	
		3,61	29,35	أكثر من 10 سنوات	

3 - 1 عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة :

من خلال الجدول رقم 19 نلاحظ ، أن القيمة الاحتمالية $P=0.012$ ومنه نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل ونقر بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أساتذة التربية البدنية والرياضية بمعايير الجودة الشاملة تعزى إلى متغير الخبرة، لصالح الفئة التي تملك خبرة أكثر من 10 سنوات بمتوسط حسابي قدره = 184.50.

من خلال الجدول رقم 20 نلاحظ أن القيمة الاحتمالية كانت دالة إحصائية في كل من المجالات التالية : الصفات الشخصية و التخطيط للدرس و الإدارة الصفية و التقويم وسجلنا أنه يوجد فروق في هذه المجالات تعزى إلى متغير الخبرة، أما المجالات تنفيذ الدرس و تكنولوجيا المعلومات فلم تكن دالة إحصائية وسجلنا بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير الخبرة، وسجلنا أيضا من خلال النتائج أن اتجاه هذه الفروق كان لصالح الفئة التي تملك خبرة أكثر من 10 سنوات في جميع المجالات عدا مجال تكنولوجيا المعلومات فقد كان لصالح الفئة التي تملك خبرة أقل من 5 سنوات .

3 - 2 مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة :

لقد أظهرت النتائج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أساتذة التربية البدنية والرياضية بمعايير الجودة الشاملة تعزى إلى متغير الخبرة، لصالح الفئة التي تملك خبرة أكثر من 10 سنوات بمتوسط حسابي قدره = 184.50.

ويمكن تفسير هذه النتائج أن لمتغير الخبرة أهمية كبيرة في تنمية قدرات الأساتذة على التعامل مع مفردات البيئة التعليمية، كما تعد الأقدمية لأستاذ التربية البدنية والرياضية التي اكتسبها في مساره التعليمي ، عاملا مهما ومساعدًا أثناء عملية التعليم في حصة التربية البدنية والرياضية تؤدي إلى خلق جو من التفاعل الاجتماعي بين التلاميذ، دون أن ننسى بأن المكتسبات القبلية للأساتذة تساهم في غرس روح التعاون بين التلاميذ والعمل الجماعي ، مما يساعد في الرفع من دافع التلاميذ نحو أداء أفضل ، كذلك الاستغلال الجيد للخبرة المهنية يساهم في اتصال وتماسك التلاميذ في ما بينهم مما يجعل مهمة الأستاذ سهلة وهذا ما يعزز من السير الحسن للدرس ، والخبرة المهنية في مجال التعليم تكسب الفرد أكثر انضباط وجدية في العمل، وللعمر دور كبير في تكوين الشخصية وتعزيز الثقة بالنفس والاستقرار الاجتماعي و الوظيفي واكتساب التجارب تساعد في التعامل الأفضل مع المستجدات .

ونفسر الاستثناء في مجال تكنولوجيا المعلومات الذي كان لصالح الفئة التي تملك خبرة أقل من 5 سنوات راجع للتطور العلمي و التكنولوجي التي واكبته هذه الفئة أكثر من غيرها فكانت متفوقة في هذا المجال .
ولقد جاءت دراساتي موافقة لدراسة فاطمة عيسى أبو عبده (2011) بعنوان درجة تطبيق معايير إدارة الجودة الشاملة في مدارس محافظة نابلس من وجهة نظر المديرين فيها، و عامر خليفة حمد الفهداوي (2018) بعنوان مدى التزام مدرسي التربية الرياضية بمعايير الجودة الشاملة في مديرية تربية محافظة الانبار في العراق .

بينما خالفت دراسة كل من يزيد قادة (2012) بعنوان واقع تطبيق إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم الجزائرية دراسة تطبيقية في متوسطات سعيدة و باشيوة حسين (2016) بعنوان إدارة الجودة الشاملة وإمكانية تطبيقها في مجال التعليم العالي دراسة تطبيقية على جامعة فرحات عباس سطيف .
كما يمكن تفسير تفوق الفئة أقل من 5 سنوات في مجال تكنولوجيا المعلوماتية على الفئة أكثر من 10 سنوات ، إلى أن فئة أقل من 5 سنوات تملك أكثر تحكماً وتمرس في مجال تكنولوجيا المعلومات بحكم السن والحدثة في هذه البرامج ، ومما سبب نستنتج أن الفرضية الثالثة قد تحققت .

4 الفرضية الرابعة : هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أساتذة التربية البدنية والرياضية لمعايير الجودة الشاملة تعزى إلى متغير المؤهل العلمي .

الجدول رقم 21 : يبين نتائج اختبار "ت" للعينتين المستقلتين (Independent Samples T- test) للفروق في استجابات أساتذة التربية البدنية والرياضية بمعايير الجودة الشاملة تعزى إلى متغير المؤهل العلمي :
(أنظر الملحق رقم 09)

المؤهل العلمي	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية
ليسانس	99	174,52	20,65	8,68	158	0.000
ماستر	61	146,29	18,79			

الجدول رقم 22 : يبين نتائج اختبار "ت" للعينتين المستقلتين (Independent Samples T- test) للفروق في استجابات أساتذة التربية البدنية والرياضية بمعايير الجودة الشاملة تعزى إلى متغير المؤهل العلمي حسب المجالات:

القيمة الاحتمالية	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المؤهل العلمي	المجال
0.000	6,10	4,04	31,38	ليسانس	الصفات الشخصية
		4,87	27,03	ماستر	
0.000	7,46	4,85	31,85	ليسانس	التخطيط للدرس
		5,96	25,40	ماستر	
0.000	7,61	4,14	30,62	ليسانس	تنفيذ الدرس
		4,82	24,95	ماستر	
0.000	8,77	3,89	32,94	ليسانس	الإدارة الصفية
		3,75	27,50	ماستر	
0.000	3,70	5,49	18,05	ليسانس	تكنولوجيا المعلومات
		3,41	15,14	ماستر	
0.000	5,41	4,43	29,65	ليسانس	التقويم
		3,47	26,24	ماستر	

4 - 1 عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة :

من خلال الجدول رقم 21 نلاحظ، أن القيمة الاحتمالية $P=0.000$ ومنه نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل ونقر بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أساتذة التربية البدنية والرياضية بمعايير الجودة الشاملة تعزى إلى متغير المؤهل العلمي، لصالح حملة شهادة ليسانس بمتوسط حسابي قدره $= 174,52$. من خلال الجدول رقم 22 نلاحظ أن القيمة الاحتمالية $P=0.000$ في جميع المجالات دون استثناء وكانت أيضا لصالح حملة شهادة ليسانس في جميع المجالات دون استثناء .

4 - 2 مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الرابعة :

لقد أظهرت النتائج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أساتذة التربية البدنية والرياضية بمعايير الجودة الشاملة تعزى إلى متغير المؤهل العلمي، لصالح حملة شهادة ليسانس، وهذا راجع حسب ما يراه الطالب الباحث إلى الإصلاحات التي طالت قطاع التعليم العالي سنة 2003 م وسرعة التحول والانتقال إلى نظام (ل م د) والتخلي عن النظام الكلاسيكي، التي لم تعتمد على رؤية واضحة، وأقل ما يمكن القول عنها أنها إصلاحات إسقاطية ارتكزت على تجارب الغير (دول أخرى) ولم تراع اهتمام للخصائص التي يتميز بها التعليم العالي في الجزائر.¹ بالرغم من أن هذا الإصلاحات تمت بعد قيام لجان مختصة بدراسة نقائص القطاع وبعد مجموعة من الاجتماعات واللقاءات وفق إستراتيجية عشرية، إلا أن هذه الإصلاحات لم تراعى كل جوانب اللازمة في تطبيق نظام (ل م د) فلاحظنا النقص الواضح في الإمكانيات الموجهة لتجسيد هذا النظام المكثف والمضغوط، وكذلك نقص المواد العلمية الخاصة بهذا النظام، أيضا بعض العوائق البيداغوجية والبيئية التي شهدتها تطبيق نظام (ل م د)، كل هذا وغيره أثر سلبا على مردود تكوين الطلبة بنظام (ل م د) فكان تكوينهم هش ضعيف مقارنة مع النظام الكلاسيكي القديم. إن نظام (ل م د) لا يزال يسير بالطرق الكلاسيكية وهذا واضح في عدم تجسيده للسبداً الأساسي الذي وضع من أجله وهو ربط الجامعة بالمجتمع وجعل الجامعة الفضاء الذي له إمكانية إيجاد حلول للمشكلات الاجتماعية، كذلك عدم تنوع المعايير لتنمية القدرات البحثية للطلاب. وخلاصة القول أننا لم نتحول إلى نظام جديد مستقل يتماشى والتحديات الدولية، ولا حافظنا على نظامنا القديم.

ولقد جاءت دراستي موافقة لدراسة عامر خليفة حمد الفهداوي (2018) بعنوان مدى التزام مدرسي التربية الرياضية بمعايير الجودة الشاملة في مديرية تربية محافظة الانبار في العراق.

وخالفت كل من يزيد قادة (2012) بعنوان واقع تطبيق إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم الجزائرية دراسة تطبيقية في متوسطات سعيدة و باشيوه حسين (2016) بعنوان إدارة الجودة الشاملة وإمكانية تطبيقها في مجال التعليم العالي دراسة تطبيقية على جامعة فرحات عباس سطيف و فاطمة عيسى أبو عبده (2011) بعنوان درجة تطبيق معايير إدارة الجودة الشاملة في مدارس محافظة نابلس من وجهة نظر المديرين فيها، ومما سبت نستنتج أن الفرضية الرابعة قد تحققت.

¹ فلو مهدي، محاولة تقييم إصلاحات الانتقال من النظام الكلاسيكي إلى النظام (ل.م.د)، مجلة علوم الاقتصاد والتسيير والتجارة، العدد 27، 2013، ص 230.

5. أهم الاستخلاصات :

إن لكل منهج دراسي علمي هدف تسعى إليه هذه الدراسة للوصول إلى حقائق علمية من خلال الإجابة على تساؤلات هذه الدراسة، ومن ثم التحقق من مدى صحة الفرضيات المطروحة والمقترحة في بداية الدراسة ولقد كانت دراستنا الحالية للإجابة على الإشكالية العامة والتي نصت على : ما مدى التزام أساتذة التربية البدنية والرياضية لطور المتوسط لولاية الوادي بمعايير الجودة الشاملة ؟ ويتضح لنا من خلال النتائج التي تم عرضها وتفسيرها وتحليلها، أن جميع الفرضيات الأربع قد تحققت فكانت كالتالي :

1. لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية لطور المتوسط لولاية الوادي درجة متوسطة في التزامهم بمعايير الجودة الشاملة .

2. هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أساتذة التربية البدنية والرياضية بمعايير الجودة الشاملة تبعاً لمجالاتها .

3. هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أساتذة التربية البدنية والرياضية بمعايير الجودة الشاملة تعزى إلى متغير الخبرة .

4. هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أساتذة التربية البدنية والرياضية بمعايير الجودة الشاملة تعزى إلى متغير المؤهل العلمي .

6. التوصيات :

- ✓ نشر ثقافة الجودة الشاملة لرفع مستوى فاعلية الأساتذة وحتى الإداريين .
- ✓ تبني معايير الجودة الشاملة في المؤسسات التعليمية من أجل الارتقاء بمستوى أدائها .
- ✓ تكتيف الدورات التدريبية والبرامج التكوينية لمدرء المدارس والأساتذة للاهتمام بنظام إدارة الجودة لكي تحقق الهدف والغاية المنشودة من نظام إدارة الجودة الشاملة .
- ✓ القيام بزيارات تبادلية بين مدرء المدارس والأساتذة للاستفادة من ذوي الخبرات، وتبادل الأفكار والرؤى في مجال تطبيق معايير الجودة الشاملة في مدارسهم .
- ✓ العمل على التقليل من المعوقات التي تحول وتطبيق إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التعليمية وإيجاد حلول لها .
- ✓ تبني منظومات تعليمية عالمية ناجحة ودراستها والاستفادة منها في مؤسساتنا التعليمية .

- ✓ العمل على زيادة التقدم للاستخدام التقني في العملية التعليمية .
- ✓ الاهتمام بتفعيل تكنولوجيا المعلومات في كل المؤسسات التعليمية .
- ✓ الاهتمام بمبدأ التحسين المستمر في كافة المجالات التي لها علاقة بجودة التعليم والعمل على تطويرها وتحسينها .
- ✓ الاعتماد على العناصر البشرية الحاصلة على شهادات عليا في الجودة الشاملة وإشرافهم على دورات تخصصية في نظام إدارة الجودة الشاملة .

7. الاقتراحات :

- ✓ التأكيد من الدراسات العلمية في مجال الجودة الشاملة والعمل على توسيعها في كافة القطاعات .
- ✓ إجراء المزيد من الدراسات المماثلة لإدارة الجودة الشاملة في ولايات الوطن التي لم يشملها مجتمع الدراسة ومقارنتها بالنتائج التي توصلت لها الدراسية .
- ✓ إجراء دراسات أخرى في مجال الجودة الشاملة تشمل كل مستويات التعليم من الابتدائي إلى الجامعي .
- ✓ التطرق إلى موضوع الجودة الشاملة من وجهة نظر الإدارة .
- ✓ إدراج متغيرات تصنيفية أخرى على غرار (الخبرة والمؤهل العلمي) .



الخاتمة



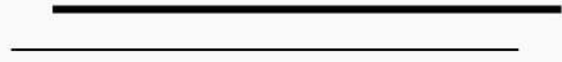
الخاتمة :

في نهاية هذه الدراسة يمكننا القول أن مفهوم الجودة الشاملة في التعليم، أصبح أمراً ضرورياً في مؤسساتنا التعليمية، لأن هذا المفهوم جاء بما هو راقى للعملية التعليمية، وإضافة لها لا محالة . فبتطبيق معايير الجودة الشاملة نضمن ضبط وتطوير النظام الإداري التربوي، نتيجة لوضوح الأدوار وتحديد المسؤوليات بدقة، والارتقاء بمستوى الطالب في جميع الجوانب الجسمية والعقلية والاجتماعية والنفسية وزيادة كفايات الإداريين والمعلمين، والعاملين بالمؤسسات التعليمية، ورفع مستوى أدائهم ، وزيادة الثقة والتعاون بين المؤسسة والمجتمع، والترابط الكامل بين جميع الإداريين والعاملين بروح الفريق الواحد، كما انه يمنح المؤسسة المزيد من المكانة و التقدير المحلي والاعتراف العالمي .

إن إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التعليمية، لا بد من تبنيها والعمل عليها وذلك من اجل النهوض بمستوى الأداء والرفع من مستوى الإنتاجية وتحسين جودة المخرجات لتحقيق الأهداف واللاحاق بركب التقدم والتطور .

لهذا كله اخترنا موضوع الدراسة مدى التزام أساتذة التربية البدنية والرياضية لطور المتوسط لولاية الوادي بمعايير الجودة الشاملة، حيث قمنا بتجزئة هذه الإشكالية إلى أسئلة فرعية ومن ثم الخروج بفرضيات تم التحقق منها فكانت النتائج كالتالي :

- ✓ مستوى التزام أساتذة التربية البدنية والرياضية لطور المتوسط لولاية الوادي بمعايير الجودة الشاملة كان متوسط.
 - ✓ توجد فروق في استجابات أساتذة التربية البدنية والرياضية لمعايير الجودة الشاملة تبعاً لمجالاتها .
 - ✓ توجد فروق في استجابات أساتذة التربية البدنية والرياضية لمعايير الجودة الشاملة تعزى إلى متغير الخبرة .
 - ✓ توجد فروق في استجابات أساتذة التربية البدنية والرياضية لمعايير الجودة الشاملة تعزى إلى متغير المؤهل العلمي
- وفي الختام لا يسعني إلا أن أحمد الله أن وفقني إلى إتمام هذه الدراسة المتواضعة، الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وأسأل الله العظيم رب العرش الكريم أن ينفع بهذه الرسالة كل من قرأها، أو استشهد بها، وأن يجعلها في ميزان حسناتي، إن أصبت فمن الله وحده وإن أخطأت فمن نفسي والشيطان ، سبحانه اللهم وبمحمد أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك .



قائمة المصادر والمراجع



قائمة المراجع :

أولاً : المراجع باللغة العربية :

(أ) - المصادر :

1. القرآن الكريم .
2. أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم .

(ب) - الكتب :

1. ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، المجلد الأول .
2. أحمد ابراهيم أحمد، الجودة الشاملة في الادارة التعليمية والمدرسية، ط1، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر 2003، الإسكندرية .
3. احمد الخطيب وآخرون، إدارة الجودة الشاملة تطبيقات التربوية، ط 2 ، عالم الكتب الحديثة للنشر والتوزيع عمان، الأردن، 2006 .
4. احمد سعيد درياس، إدارة الجودة الكلية (مفهوماً وتطبيقاً)، رسالة الخليج العربي، المجلد 4، عدد 50 جوان 2022 .
5. بحجة راضي وآخرون، إدارة الجودة الشاملة المفهوم والفلسفة والتطبيقات، ط1 ، شركة روابط للنشر وتقنية المعلومات، مصر، 2016 .
6. حسن أحمد الشافعي، معايير تطبيق إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات الرياضية بالمجتمع العربي، ط1، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، 2006، الإسكندرية .
7. حسن حسين البيلاوي وآخرون، الجودة الشاملة في التعليم : مؤشرات تميز ومعايير الاعتماد، ط 1، الأردن دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2006 .
8. خضير عباس جري، أنطولوجيا الجودة الشاملة دراسات وبحوث تطبيقية، ط1، الدار الجامعية للطباعة والنشر والترجمة، بغداد العراق .
9. خضير كاظم حمود، إدارة الجودة الشاملة، ط5، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2016
10. رافدة الحريري، الجودة الشاملة في المناهج وطرق التدريس، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن 2011 .

11. رجاء محمود أبو علام، مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، ط 3، دار النشر للجامعات، مصر 2012 .
12. رياض رشاد البنا، التعليم الابتدائي جودة شاملة ورؤية جديدة ، المؤتمر التربوي العشرون ، 2006.
13. عطاء الله، أحمد، بوداود عبد اليمين، المرشد في البحث العلمي لطلبة التربية البدنية والرياضية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2009 .
14. فضيل ديلو وآخرون، الأسس المنهجية في العلوم الاجتماعية، ط1 ، دار البحث، قسنطينة، الجزائر 1999 .
15. محسن على عطية، الجودة الشاملة والجديد في التدريس، ط 1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان الأردن 2009 .
16. محسن على عطية، الجودة الشاملة والمنهج، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2015
17. محمد سعد زغلول، الرياضة المدرسية في ظل منظومة الجودة الشاملة والاتجاهات التربوية المعاصرة والنظرة المستقبلية، ط1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2014 .
18. محمد عبد العلي النعيمي وآخرون، طرق ومناهج البحث العلمي، الطبعة الأولى، الأردن، 2009 .
19. محمد عوض الترتوري وآخرون، إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي والمكتبات ومراكز المعلومات، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان الأردن ، 2009 .
20. محمد منير حجاب، الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية، ط3 ، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة 2000 .
21. مصطفى حسن باهي، الإحصاء وقياس العقل البشري ، مركز الكتاب للنشر، مصر، 2000 .
22. يوسف حجيم الطائي، إدارة الجودة الشاملة في التعليم الجامعي ، ط 1 ، الوراق للنشر والتوزيع ، الأردن 2008 .

(ج) - المجالات العلمية :

1. الخطيب، محمد جواد، مدخل لتطبيق معايير ونظم الجودة الشاملة في المؤسسات التعليمية، اللقاء السنوي الرابع عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، الجودة في التعليم العام، (جستن) بريدة (السعودية) 2007 .
2. جميل نشوان : تطوير كفايات المشرفين الاكاديميين في التعليم الجامعي في ضوء مفهوم إدارة الجودة الشاملة في فلسطين، ورقة علمية اعدت لمؤتمر النوعية في التعليم الجامعي الفلسطيني الذي عقده برنامج التربية ودائرة ضبط النوعية في جامعة القدس المفتوحة في مدينة رام الله في الفترة الممتدة من 3 إلى 5 جويلية 2004.
3. محمد فايز ومحمد عادل : معايير تحقيق الجودة الشاملة لدى عضو هيئة التدريس في كليات جامعة إب، مجلة الباحث الجامعي، جامعة اب، اليمنية، العدد 23، 2009 .
4. قلو مهدي ، محاولة تقييم إصلاحات الانتقال من النظام الكلاسيكي إلى النظام (ل.م.د) ، مجلة علوم الاقتصاد والتسيير والتجارة ، العدد 27 ، 2013 .

(د) - الرسائل الجامعية :

1. العيد دحماني، واقع تطبيق إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم الجزائرية (دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد بوضياف المسيلة) لنيل شهادة الماستر .
2. باشيوة حسين، إدارة الجودة الشاملة وإمكانية تطبيقها في مجال التعليم العالي دراسة تطبيقية على جامعة فرحات عباس سطيف، جامعة سطيف الجزائر، لنيل شهادة الدكتوراه .
3. بورزامة داود، متطلبات مدرس التربية البدنية والرياضية في ضوء معايير الجودة الشاملة دراسة مقارنة بين معاهد التربية البدنية والرياضية، 2010، جامعة مستغانم لنيل شهادة الماستر .
4. عامر خليفة حمد الفهداوي، مدى التزام مدرسي التربية الرياضية بمعايير الجودة الشاملة في مديرية تربية محافظة الانبار في العراق، جامعة آل البيت ، لنيل شهادة الماجستير .
5. عبير محفوظ محمد آل مداوي، متطلبات تطبيق الجودة الشاملة في الإدارة المدرسية بمرحلة التعليم الثانوي العام بالمملكة العربية السعودية في ضوء الفكر الإداري المعاصر، جامعة الملك خالد ، السعودية ، لنيل شهادة الدكتوراه .
6. فاطمة عيسى أبو عبده، درجة تطبيق معايير إدارة الجودة الشاملة في مدارس محافظة نابلس من وجهة نظر المديرين فيها، جامعة النجاح الوطنية فلسطين ، لنيل شهادة الماجستير .

7. فدغوش مليكة، درجة تطبيق إدارة الجودة الشاملة في الإدارة المدرسية من وجهة نظر الأساتذة (المدارس المتوسطة جيجل)، جامعة جيجل الجزائر ، لنيل شهادة الماستر.
8. وفاء إبراهيم عبد الله عبد الله، خصائص عضو هيئة التدريس الجامعي من وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية، رسالة ماجستير . 2013 .
9. يزيد قادة، واقع تطبيق إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم الجزائرية دراسة تطبيقية في متوسطات سعيدة ، 2012، جامعة تلمسان الجزائر، لنيل شهادة الماجستير.

ثانيا: المراجع الاجنبية :

1. Liyin shen.MASE.yuzhe wu.and xiaoling Zhang Ph.D.key assessment indicators for the sustainability of infrastructure projects.journal of construction engineering and management.june2011,pp;441-451



الملاحق



الملحق رقم 01 : مقياس معايير الجودة الشاملة للباحث (عامر خليفة حمد الفهداوي)

* الجزء الأول : برجاء التكرم بوضع إشارة (✓) أمام الخيار المناسب من معلوماتكم الشخصية الآتية:

الجنس:	<input type="checkbox"/> ذكر	<input type="checkbox"/> إنثى	
المؤهل العلمي:	<input type="checkbox"/> بكالوريوس فأقل	<input type="checkbox"/> أعلى من بكالوريوس	
الخبرة:	أقل من ٥ سنوات <input type="checkbox"/>	٥ - أقل من ١٠ سنوات <input type="checkbox"/>	١٠ سنوات فأكثر <input type="checkbox"/>

* الجزء الثاني: يهدف هذا الجزء التعرف على مدى التزام مدرسي التربية الرياضية بمعايير الجودة الشاملة في مديرية تربية محافظة الانبار في العراق يرجى وضع علامة (✓) أمام الإجابة التي تعبر عن وجهة نظرك.

الرقم	العبارات	بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جداً
المجال الأول: الخصائص الشخصية						
١.	احافظ على المظهر العام الذي يليق بمهنة التعليم.					
٢.	امتلك ثقافة عامة في مختلف جوانب الحياة.					
٣.	اتصرف بحكمة وحلم في المواقف المختلفة.					
٤.	أرغب بالمشاركة في العمل الجماعي المدرسي.					
٥.	أبدي اتجاهات ايجابية نحو مهنة التدريس.					
٦.	التزم بالواجبات والمسؤوليات الخاصة بمهنة التعلم.					
٧.	التزم بتحقيق رؤية ورسالة المؤسسة التعليمية.					
٨.	أتواصل مع أولياء أمور الطلبة حول تعلم أبنائهم وتقدمهم في مناهج التربية الرياضية.					
المجال الثاني: مجال التخطيط للدرس						
١.	أعد خطه فصلية مترابطة في ضوء النتائج التعليمية ووفق معايير المنهج.					
٢.	أحلل محتوى المناهج المادة إلى مكوناته الرئيسة.					

					أحدد حاجات الطلبة في ضوء خصائصهم النمائية	٣.
					أعد خطط الدروس الرياضية بما يتوافق مع الخطة الفصلية.	٤.
					أصيغ النتائج التعليمية بحيث تغطي المجالات المعرفية والانفعالية والنسف حركية لدرس التربية الرياضية.	٥.
					أحرص على الصياغة اللغوية السليمة لنتائج التعلم.	٦.
					أختار استراتيجيات وطرائق التدريس المناسبة للجوانب النظرية والعملية لدرس التربية الرياضية.	٧.
					أصمم نشاطات تعليمية تحث الطلبة تقوم على التعلم والتدريب الرياضي.	٨.
					أحدد الزمن اللازم لتنفيذ النتائج الخاصة والعامة.	٩.

المجال الثالث: مجال تنفيذ الدرس

					أراعي مهارة التهيئة المناسبة للدرس وربطها بالأنشطة الرياضية المناسبة.	١.
					أربط خبرات الطلبة السابقة بالنتائج التعليمية ذات العلاقة بدرس التربية الرياضية.	٢.
					أنوع في استراتيجيات التدريس الرياضي وطرائقه.	٣.
					أوظف تكنولوجيا التعليم في التدريس بشكل مستمر.	٤.
					أركز على التكامل الأفقي بين الرياضة والمواد الأخرى.	٥.
					أربط الأنشطة الرياضية بالحياة العملية للمتعلم	٦.
					أشجع الطلبة على الممارسة الذاتية للأنشطة الرياضية.	٧.
					أوظف مهارات الاتصال اللفظي وغير اللفظي مع الطلبة لتسهيل تعلمهم أثناء أداء التمارين الرياضية.	٨.

المجال الرابع : مجال الإدارة الصفية					
					١. أنظم الطلبة في مجموعات لتنمية روح التعاون لتنفيذ الانشطة الرياضية بشكل جماعي.
					٢. أحرص على تحقيق مبدأ العدالة بين الطلبة اثناء تنفيذ النشاطات الرياضية.
					٣. أنظم بيئة صفيه تفاعلية امنة وداعمة .
					٤. أوفر فرص تعلم لجميع الطلبة لممارسة الانشطة الرياضية.
					٥. اتفاعل بإيجابية واضحة مع المشكلات السلوكية للطلبة التي تظهر اثناء ممارسة الانشطة الرياضية.
					٦. استثمر الوقت التعليمي للأنشطة الرياضية بطريقة فاعلة.

المجال الخامس : مجال تكنولوجيا المعلومات					
					١. استخدم برامج الحاسوب المختلفة في عمل برمجيات توضح مهارات تطبيق المهارات الرياضية .
					٢. استخدم جهاز عرض الشرائح لعمل عروض توضيحية خاصة بمادة التربية الرياضية.
					٣. أوظف الملحقات التقنية كالماسح الضوئي وآلة التصوير في توضيح وتطبيق بعض مهارات الالعب الرياضية.
					٤. أستخدم الحاسوب في عمل قواعد بيانات توضح تطور اداء المهارة الرياضية الفردية والجماعية.
					٥. أعمل قواعد بيانات حول ميول الطلبة وقدراتهم الرياضية .

					استخدم البريد الالكتروني في التواصل مع الطلبة وتقديم الملاحظات لهم .	٦.
					استخدم شبكة الانترنت للوصول إلى معلومات عن الالعاب الرياضية الحديثة.	٧.
المجال السادس: مجال التقويم						
					أربط تقويم الطلبة بالنتائج التعليمية الخاصة والعامه .	١.
					أبني جدول مواصفات للاختبارات النظرية والعملية ذات العلاقة بمهارات الالعاب الرياضية الفردية والجماعية .	٢.
					أصمم أدوات ملائمة لتقويم تعلم الطلبة لمعرفة مدى تقدمهم في تطبيق المهارات الرياضية.	٣.
					أصيغ الأسئلة التي تشمل كافة جوانب التعلم (المعرفية والانفعالية والنفسحركية) ذات العلاقة في التربية الرياضية.	٤.
					أضع معايير لتقويم الطلبة في الجانبين العملي والنظري لحصة التربية الرياضية.	٥.
					اعتمد نتائج الاختبارات بهدف تشخيص نواحي الضعف والقوة لدى الطلبة.	٦.
					أقدم التغذية الراجعة والمناسبة للطلبة.	٧.
					أقيم نشاطات تعليمية - تعليمية للنهوض بتعليم الطلبة في ضوء نتائج تقويمهم.	٨.
					أوثق سجلات دقيقه عن ظروف الطلبة وتقدمهم بالتعليم.	٩.
					أحدد استراتيجيات ملائمة لتقويم الطلبة لتحقيق النتائج المقصودة.	١٠.

الملحق رقم 02 : الصدق التمييزي لمقياس معايير الجودة الشاملة

المجموعتين	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
الدرجات الدنيا	10	175,0000	5,24934	1,65999
الدرجات العليا	10	208,3000	8,84496	2,79702

Test d'échantillons indépendants

	Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes	
	F	Sig.	t	ddl
الدرجات Hypothèse de variances égales	5,265	,034	-10,238	18
Hypothèse de variances inégales			-10,238	14,640

Test d'échantillons indépendants

	Test-t pour égalité des moyennes			
	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence
				Inférieure
الدرجات Hypothèse de variances égales	,000	-33,30000	3,25252	-40,13329
Hypothèse de variances inégales	,000	-33,30000	3,25252	-40,24745

الملحق رقم 03 : صدق الاتساق الداخلي لمقياس معايير الجودة الشاملة

		المجموع
المجموع	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	1 30
المجال 1	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	,798** ,000 30
المجال 2	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	,703** ,000 30
المجال 3	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	,659** ,000 30
المجال 4	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	,634** ,000 30
المجال 5	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	,757** ,000 30
المجال 6	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	,785** ,000 30

الملحق رقم 04 : ثبات مقياس معايير الجودة الشاملة : قياس الثبات بمعامل الاتساق

الداخلي ألفا كرومباخ :

Echelle : TOUTES LES VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	30	100,0
	Exclus ^a	0	,0
	Total	30	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,925	48

الملحق رقم 05 : الصورة النهائية لمقياس معايير الجودة الشاملة :



جامعة قاصدي مرباح ورقلة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
قسم النشاط البدني الرياضي التربوي
شعبة النشاط البدني الرياضي التربوي



الموضوع : الاستبانة

تحية طيبة وبعد ...

يقوم الباحث بإعداد رسالة ماستر بعنوان : مستوى الالتزام بمعايير الجودة الشاملة لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في ضوء بعض المتغيرات (دراسة ميدانية في الطور المتوسط لولاية الوادي) ، ولهذا الغرض أعد الباحث أداة لجمع المعلومات من أساتذة التربية البدنية والرياضية لأجل الاستجابة على فقرات الأداة في خمس مستويات وفقا لمقياس ليكارت الحماسي وهي : بدرجة كبيرة جدا ، بدرجة كبيرة ، بدرجة متوسطة ، بدرجة قليلة ، بدرجة قليلة جدا ، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة أرجوا قراءة الفقرات بتمعن والإجابة عنها بموضوعية وبدقة من خلال وضع العلامة (✓) أمام الفقرة المناسبة من وجهة نظركم ، ونؤكد لكم بأن جميع المعلومات ستعامل بسرية تامة ، وتستخدم لأغراض البحث العلمي فقط .

شاكرا لكم تعاونكم

الطالب

عوادي عبد الجبار

المشرف

الأستاذ الدكتور : دودو بلقاسم

الجزء الأول : الرجاء التكرم بوضع العلامة (✓) أمام الخيار المناسب من معلوماتكم الشخصية الآتية :

المؤهل العلمي	ليسانس <input type="checkbox"/>	ماستر <input type="checkbox"/>	
الخبرة	أقل من 5 سنوات <input type="checkbox"/>	5 سنوات إلى 10 سنوات <input type="checkbox"/>	من 10 سنوات فأكثر <input type="checkbox"/>

الجزء الثاني : يهدف هذا الجزء إلى التعرف على مستوى الالتزام بمعايير الجودة الشاملة لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في ضوء بعض المتغيرات (دراسة ميدانية في طور المتوسط ولاية الوادي) ، يرجى وضع علامة (✓) أمام الإجابة التي تعبر عن وجهة نظرك .

الرقم	العبارات	درجة كبيرة جدا	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة قليلة جدا
01	أحافظ على المظهر العام الذي يليق بالتعليم					
02	امتلك ثقافة عامة في جميع جوانب الحياة					
03	أتصرف بحكمة وحلم في المواقف المختلفة					
04	أرغب في المشاركة في العمل الجماعي المدرسي					
05	أبدي اتجاهات ايجابية نحو مهنة التدريس					
06	التزم بالواجبات والمسؤوليات الخاصة بمهنة التدريس					
07	التزم بتحقيق رؤية ورسالة المؤسسة التعليمية					
08	أتواصل مع أولياء أمور التلاميذ في كل ما يخص أبنائهم					
09	أعد خطة فصلية مترابطة وفق مؤشرات ومعايير المنهاج					
10	أحلل محتوى المناهج إلى أهداف إجرائية تخدم الكفاءات المستهدفة					
11	أحدد الأهداف الإجرائية وفق حاجيات التلاميذ وقدراتهم					
12	أعد الوحدات التعليمية بما يتماشى مع الوحدات التعليمية					
13	أختار استراتيجيات وطرائق التدريس المناسبة لدرس التربية البدنية والرياضية					
14	أبرمج النشاطات الفردية والجماعية وفق الإمكانيات المتوفرة في المؤسسة					
15	أصمم مواقف تعليمية تحفز التلاميذ على بذل كل طاقاتهم					
16	أصمم الوحدة التعليمية مراعيًا التسلسل في أجزاء الدرس					

درجة كبيرة جدا	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة قليلة جدا	
					17 أرعي في تسيير درس التربية البدنية والرياضية تسلسل أجزائه (التمهيدية الرئيسية التقويمية)
					18 اربط خبرات التلاميذ السابقة ذات العلاقة بدرس التربية البدنية والرياضية
					19 أنواع في أساليب وطرق التدريس بما يتماشى مع درس التربية البدنية والرياضية
					20 أوظف تكنولوجيا الإعلام والاتصال في التدريس بشكل مستمر
					21 أركز على التكامل الأفقي بين التربية البدنية والرياضية و المواد الأخرى
					22 أوظف مهارات الاتصال اللفظي وغير اللفظي مع التلاميذ لتسهيل تعلمهم أثناء أداء التمرين الرياضية
					23 أشجع التلاميذ على الممارسة الذاتية للأنشطة الرياضية اللاصفية
					24 أربط الأنشطة الرياضية بالحياة العملية للمتعلم
					25 أنظم التلاميذ على شكل مجموعات لتنمية روح التعاون والعمل الجماعي
					26 أحرص على تطبيق مبدأ العدالة بين التلاميذ في تنفيذ النشاطات
					27 أنظم بيئة صفية تفاعلية آمنة وداعمة
					28 أوفر فرص تعلم لجميع التلاميذ للممارسة أنشطة التربية البدنية والرياضية
					29 أتفاعل بإيجابية واضحة مع المشكلات السلوكية للتلاميذ التي تظهر أثناء ممارسة الأنشطة الرياضية
					30 أستثمر الوقت التعليمي للأنشطة الرياضية بطريقة فاعلة
					31 أراعي الفروق الفردية وأطبق نظام العمل بالورشات
					32 تصنيف التلاميذ في مجموعات متوازنة ومتجانسة
					33 أجيد استخدام الحاسوب ومواقع التواصل الاجتماعي وكل ما يخص تكنولوجيا الإعلام والاتصال
					34 أستخدم برامج تكنولوجيا الإعلام والاتصال المختلفة في توضيح مهارات تطبيق الحركات الرياضية
					35 أستخدم جهاز عرض الشرائح لعمل عروض توضيحية خاصة بالتربية البدنية والرياضية

درجة كبيرة جدا	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة قليلة جدا	
					36 أوظف الملحقات التقنية كالماسح الضوئي وآلة التصوير وأجهزة العرض في توضيح بعض مهارات الألعاب الرياضية
					37 استخدم الحاسوب في وضع قواعد بيانات توضح تطور أداء المهارة الفردية والجماعية للتلاميذ
					38 أعمل قواعد بيانات حول ميول التلاميذ وقدراتهم الرياضية
					39 استخدم البريد الإلكتروني أو أي برامج أخرى لتواصل مع التلاميذ وتقديم الملاحظات لهم
					40 أقوم بعمل التقويم التشخيصي وأصمم بالاعتماد على نتائجه الوحدات التعليمية
					41 أقوم من حين لآخر بعمل تقويم تكويني للوقوف على مستوى التلاميذ ومدى تحصيلهم
					42 أقوم بعمل تقويم تحصيلي في نهاية كل وحدة تعليمية لتقييم التلاميذ
					43 أضع معايير لتقويم التلاميذ في الألعاب الفردية والجماعية
					44 أبني جدول مواصفات للاختبارات ذات العلاقة بمهارات الألعاب الرياضية الفردية والجماعية
					45 أقدم التغذية الراجعة والمناسبة للتلاميذ
					46 أقيم نشاطات تعليمية تعليمية للنهوض بتعليم التلاميذ في ضوء نتائج التقويم
					47 أصمم أدوات ملائمة لتقويم التلاميذ لمعرفة مدى تقدمهم

الملحق رقم 06 : يبين نتائج اختبار " ت " للعينة الواحدة لقياس الفروق بين درجات الأساتذة والمتوسط الفرضي لمقياس الجودة الشاملة :

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
ككل الاداة	160	160,0250	24,03377	1,90004

One-Sample Test

	Test Value = 144					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
الاداة ككل	8,434	159	,000	16,02500	12,2724	19,7776

الملحق رقم 07 : يبين نتائج تحليل التباين (anova) للفروق في استجابات أساتذة التربية البدنية والرياضية بمعايير الجودة الشاملة تبعا لمجالاتها :

Descriptives

الادراك

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error	95% Confidence Interval for Mean		Minimum	Maximum
					Lower Bound	Upper Bound		
					الخصائص الشخصية	160		
للدريس التخطيط	160	29,4000	6,15236	,48639	28,4394	30,3606	17,00	40,00
الدرس تنفيذ	160	28,4625	5,19783	,41092	27,6509	29,2741	20,00	40,00
الصفحة الإدارة	160	30,8750	4,65914	,36834	30,1475	31,6025	23,00	40,00
تكنولوجيا المعلومات	160	13,2063	4,76372	,37661	12,4625	13,9500	7,00	32,00
التقويم	160	28,3563	4,40889	,34855	27,6679	29,0446	21,00	38,00
Total	960	26,6708	7,88975	,25464	26,1711	27,1706	7,00	40,00

ANOVA

الادراك

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	35487,521	5	7097,504	279,696	,000
Within Groups	24208,463	954	25,376		
Total	59695,983	959			

الملحق رقم 08 : يبين نتائج تحليل التباين (anova) للفروق في استجابات أساتذة التربية البدنية والرياضية بمعايير الجودة الشاملة تعزى إلى متغير الخبرة :

Descriptives

	Minimum	Maximum
أقل من 5 سنوات	129,00	211,00
من 5 سنوات 10	128,00	224,00
أكثر من 10 سنوات	136,00	217,00
Total	128,00	224,00

ANOVA à 1 facteur

الاداة

	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
Inter-groupes	4221,745	2	2110,872	3,729	,026
Intra-groupes	88869,230	157	566,046		
Total	93090,975	159			

الملحق رقم 09 : يبين نتائج اختبار "ت" للعينتين المستقلتين (Independent Samples T-test) للفروق في استجابات أساتذة التربية البدنية والرياضية بمعايير الجودة الشاملة تعزى إلى متغير المؤهل العلمي:

Statistiques de groupe

المزمل	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
ليسانس	99	174,5253	20,65427	2,07583
الاداء ماسنر	61	146,2951	18,79924	2,40700

Test d'échantillons indépendants

	Test de Levene sur l'égalité des variances	Test-t pour égalité des moyennes			
		F	Sig.	t	ddl
الاداء	Hypothèse de variances égales	,050	,823	8,685	158
	Hypothèse de variances inégales			8,882	136,285

Test d'échantillons indépendants

	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Test-t pour égalité des moyennes
				Intervalle de confiance 95% de la différence
الاداء	,000	28,23017	3,25056	Inférieure
				Supérieure
				21,81001
				21,94466

Test d'échantillons indépendants

	Test-t pour égalité des moyennes
الاداء	Supérieure
	Inférieure
	34,65033
	34,51568

مستوى الالتزام بمعايير الجودة الشاملة لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في ضوء بعض المتغيرات التصنيفية

المخلص :

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مستوى التزام أساتذة التربية البدنية والرياضية بمعايير الجودة الشاملة في طور المتوسط لولاية الوادي، وذلك من خلال مجالات الدراسة الستة (الخصائص الشخصية، التخطيط للدرس، تنفيذ الدرس، الإدارة الصفية، تكنولوجيا المعلومات، التقويم)، وكذلك معرفة الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات الشخصية (المؤهل العلمي، الخبرة المهنية)، ولجمع البيانات اعتمدنا على مقياس (معايير الجودة الشاملة) من إعداد الباحث (عامر خليفة حمد الفهداوي) بعد التعديل عليه ليتلائم مع طبيعة العينة المفحوصة، كما استخدمنا المنهج الوصفي بالطريقة المسحية، وتم اختيار عينة الدراسة من أساتذة التربية البدنية والرياضية في طور المتوسط لولاية الوادي والمقدرة بـ : 160 أستاذ، ومن ثم إخضاع البيانات إلى عملية التحليل الإحصائي باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS V 20)، ولاختبار صحت الفرضيات استخدمنا اختبار "ت" للعينة الواحدة و اختبار "ت" للعينتين المستقلتين واختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، وأفضت نتائج الدراسة لتحقيق جميع الفرضيات وهي :

- مستوى التزام أساتذة التربية البدنية والرياضية لطور المتوسط لولاية الوادي بمعايير الجودة الشاملة متوسط .
- توجد فروق في استجابات أساتذة التربية البدنية والرياضية لمعايير الجودة الشاملة تبعاً لمجالاتها .
- توجد فروق في استجابات أساتذة التربية البدنية والرياضية لمعايير الجودة الشاملة تعزى إلى متغير الخبرة المهنية .
- توجد فروق في استجابات أساتذة التربية البدنية والرياضية لمعايير الجودة الشاملة تعزى إلى متغير المؤهل العلمي .

الكلمات المفتاحية : معايير الجودة الشاملة، الجودة الشاملة .

The level of commitment to comprehensive quality standards among physical education and sports teachers in the light of some classification variables

Abstract :

This study aimed to know the level of commitment of teachers of physical and sports education to the comprehensive quality standards in the middle stage of El-oued state, through the six fields of study (personal characteristics, lesson planning, lesson implementation, class management, information technology, evaluation), as well as knowing the differences. In the responses of the study sample individuals according to personality variables (educational qualification, professional experience), and to collect data, we relied on the (total quality standards) scale prepared by the researcher (Amer Khalifa Hamad Al-Fahdawi) after modification to it to suit the nature of the sample examined, and we also used the descriptive approach by the survey method. The study sample was selected from teachers of physical education and sports in the intermediate stage in the state of El-oued, estimated at: 160 professors, and then subjected the data to the process of statistical analysis using the statistical package for social sciences (SPSS V 20), and to test the validity of the hypotheses, we used the "T" test for one sample And the "T" test for the two independent samples and the one-way analysis of variance (ANOVA) test. The results of the study led to the realization of all hypotheses, namely:

- The level of commitment of the teachers of physical and sports education for the intermediate stage in El-oued state to the comprehensive quality standards is average.
- There are differences in the responses of teachers of physical education and sports to the comprehensive quality standards, depending on their fields.
- There are differences in the responses of teachers of physical education and sports to the comprehensive quality standards due to the experience variable.
- There are differences in the responses of physical education and sports teachers to the comprehensive quality standards due to the educational qualification variable.

Key words : total quality standards, total quality.